

الحكومة تخشى التصادم مع الجماعات المسلحة مع قرب الانتخابات بعد 4 أشهر من المفاوضات . سلاح الفصائل موجود لكن معطل بقرار إيراني

بغداد / تميم الحسن

لا تزال الفصائل العراقية محتفظة بسلاحها حتى الآن، لكنها لا تستخدمه بأوامر من إيران. وبعد 4 أشهر من مفاوضات الحكومة مع تلك الجماعات، فإن الحسابات الانتخابية تحرف بوصلة التفاهات. وبحسب مقربين، لم تتراجع عن "نزاع

السلاح"، لكن لا يوجد سقف زمني لتحقيق الهدف. ويُفترض أن هذه المباحثات ستتحول إلى أكثر من صنف بعد "سحب السلاح"، وتتحول إلى "فصائل مطيعة". وفي نيسان الماضي، نفت فصائل نيته تسليم السلاح إلى الحكومة العراقية، بعد تقرير لـ"رويترز" حول مصير تلك الجماعات.

وقال محمد السوداني، رئيس الحكومة، مطلع 2025، إن "المجموعات المسلحة في العراق لم يبق منها إلا 3 أو 4 مجموعات، تعمل الحكومة على دمجها". ومنذ فوز "ترامب" بالانتخابات الأمريكية، بدأ في العراق الحديث عن "دمج الفصائل" بطلب أمريكي، وهو ما كشفه مستشار لرئيس الحكومة نهاية العام الماضي.

اللجنة الأمنية العليا لتأمين القمة العربية: تم إخفاء المظاهر المسلحة وحماية مطار بغداد

بغداد / المدى

أكد الناطق باسم اللجنة العليا الأمنية لتأمين القمة العربية مقداد ميري، أمس الأربعاء، على أنه تم إخفاء المظاهر المسلحة وحماية مطار بغداد، فضلاً عن تدريب 600 ضابط ومنتسب لحماية الشخصيات. وقال ميري في مؤتمر صحفي إن "أمرًا ديوانيًا صدر من القائد العام للقوات المسلحة، بأن تكون خطة التأمين على عاتق وزارة الداخلية". وأضاف أن "وضع المهام وضع خطة أمنية لإدارة الملف الأمني قبل انعقاد القمة"، مبيناً أنه "توفير الحماية الأمنية للوفود والضيوف والمشاركين في القمة، ووضع خطة طوارئ". وتابع أن "الإشراف على تسيير حركة الضيوف من المطار إلى الأماكن والفنادق، وإجراء تدقيق أمني للوفود والضيوف والإعلاميين من داخل وخارج العراق". ولفت إلى أنه "هناك إشراف على تسهيل إجراءات الحركة العسكرية للشركات المتعاقدة وتقديم التقارير الأسبوعية إلى رئيس اللجنة العليا"، مضيفاً أن "اللجنة عقدت عشرة اجتماعات رسمية للتهيئة وتحديد الأولويات لكافة الأجهزة الأمنية".

وأكد أن "اللجنة أرسلت وفد أمني إلى البحرين الاطلاع على تجارب القمة 23 في البحرين، وأن اللجنة اختارت ضباط من تشكيلات الوزارة وإشرافهم في دورات". وأشار إلى أنه "من ضمن أعمال اللجنة تم انتخاب 600 ضابط ومنتسب من حماية الشخصيات وإبخالهم في دورات لحماية الوفود عالية المستوى من ملوك ورؤساء"، مبيناً أنه "تم انتخاب عدد كبير من الضباط بترتبة لواء، ولإشراف على إقامة الوفود في الفنادق والإيواء للوفود ومشاركة أجهزة استخباراتية أخرى معهم". واستطرد "تحديد قوة متكاملة لتأمين الفنادق الرئيسية مع إخفاء المظاهر المسلحة وحماية مطار بغداد وتأمين الطرق المؤدية من المطار إلى أماكن الإقامة"، مبيناً أن "شروع بأكمل الضيافة الخاصة والرسمية المرافقة الوفود والمستلزمات الأخرى وتهيئة كل العجلات". وأشار إلى "قيام مديريات الهويات بتهيئة كافة المستلزمات لإكمال الباجات الخاصة بالوفود والمشاركين في المؤتمر"، مضيفاً أن "قطععات الدفاع الجوي وطيران الجيش ستأمين سماء ومحيط بغداد". وتابع "أن يكون هناك قطع الطرق، وأن الحياة ستكون طبيعية ببغداد".

غابرييل غاسبارد يكتب: هل ينبغي تجنب استنساخ تجربة ترامب في أوروبا؟

علاء المفرجي يكتب: آدم درايفر.. النجم المطلوب إبداعياً

في ظل الأوبئة والأزمات الاقتصادية؛ لماذا تبقى المطاعم الخيار الترفيهي الأبرز؟

بغداد / المدى

«نحن لا نخسر فقط الأشجار والمساحات الخضراء، بل نخسر توازننا البيئي، ونقلص خياراتنا الترفيهية»؛ بهذه الكلمات يعبر الخبير البيئي عمر الشبلي عن قلقه إزاء ما تشهده بغداد من توسع عمراني مضيئ يهدد النظم الطبيعية في المدينة. ويضيف في حديثه لـ«المدى»: «إزالة المساحات المزروعة، وضياف الأنهار، وغابات الخيل من أجل بناء منشآت استثمارية خرسانية أدى إلى تدهور بيئي واضح، وتراجع في المساحات المفتوحة المناسبة للاستجمام والترفيه، مما أسهم في تكس السكان وتراجع التنوع البيولوجي في المدينة».

يردف: «هذا التدهور في البنى التحتية البيئية، بالتوازي مع غياب رؤية حكومية شاملة لتطوير أماكن الترفيه العامة، جعل من المطاعم ما يشبه "الملاذ الأخير" للعراقيين الباحثين عن متنفس. ففي بلد تتراجع فيه الأزمان على المواطن من كل اتجاه، تظل المطاعم مزجحة، تعج بطاولات العائلات والأصدقاء، وتتناثر فيها الضحكات العابرة كأنها محاولات مستميتة للنجاة من الواقع».

في أحد مطاعم بغداد الشعبية، يروي صاحب المطعم مهدي المهنا جانباً من هذا التناقض الظاهري، يقول لـ«المدى»: «الناس

ما جايين لأن عندهم فلوس زائدة، لكن لأن المطعم صار عندهم مثل الاستراحة النفسية. كثير من الزبائن يجون نهاية الأسبوع، ويقولون لي صراحة إنهم يتنازلون عن أشياء ثائية مقابل هذا الجو». ويشير مهدي إلى تحيز واضح في ذائقة الزبائن: ليس المهم الطعام الفاخر بقدر ما هو الإحساس بالراحة. «مو شرط الأكل يكون فايف ستار، بس لازم يجسسون بالترحيب، بالنظافة، وبالأمان... وهذا اللي نحرص عليه».

المشهد ليس حكراً على العاصمة. من البصرة إلى أربيل، تتكرر الظاهرة ذاتها: مطاعم مزجحة رغم الشكاوى المستمرة من غلاء الأسعار وتراجع الدخل. ويرى الباحثون والمهتمون بالشأن العام في هذا الإقبال المكثف على المطاعم أكثر من مجرد نزوة استهلاكية.

الناشط المدني حمزة الشمري، الذي يرصد تحولات السلوك المجتمعي، يرى أن الظاهرة انعكاس لغياب الخيارات. يقول لـ«المدى»: «ما نشهده لا يرتبط برفاهية أو فائض مالي، بل بغياب البدائل. حين تكون البدائل مهلهلة، والمنزهات محدودة، والفعاليات الثقافية غير منتظمة، فإن المطاعم تصبح الخيار الأسهل والمتاح أمام المواطن الذي يبحث عن فسحة صغيرة للراحة».

ويصفها بـ«الحل الوقتي للضييق النفسي»

وهي وجهة نظر يشاركها الخبير الاقتصادي أحمد عايد، الذي يؤكد أن الظاهرة لا تشير إلى تحسن اقتصادي، بل إلى تغير في سلم الأولويات. يقول لـ«المدى»: «الناس لا تذهب إلى المطاعم لأنها تملك فائضاً في الدخل، بل لأنها فقدت البدائل. المواطن يبحث عن لحظة بسيطة تجعله يشعر بأنه ما يزال قادراً على الاستمتاع. حتى وإن جاءت تلك اللحظة على حساب حاجات أخرى أكثر أهمية».

ويتابع: «الإنفاق الاستهلاكي اليوم لم يعد يبنى على المنطق الاقتصادي البحت، بل على الحاجة النفسية العاجلة. هناك شعور عام بالإرهاق والضغط، ما يجعل الكثيرين يفضلون الإنفاق على جلسة مريحة في مطعم على الاندثار أو شراء شيء دائم. اللحظة الآتية باتت أغلى من المستقبل الغامض».

ويكمل: «هذه الشعور، الذي بات يُشتري بفائورة مطعم، يُعَدَى أيضاً بما توفره هذه الأماكن من بيئة حيوية وشبه منتظمة، في مقابل فوضى الخدمات الأخرى. القطاع الخاص لعب دوره هنا، إذ شهد العراق في العقد الأخير طفرة واضحة في أعداد المطاعم والمقاهي، وتنوعاً واسعاً في عروضها، سواء من حيث الأسعار أو الأجواء».

وتعززت هذه الثقافة الجديدة مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، حيث تحولت صور الأطباق، واللقاءات العائلية، وزوايا

الديكور إلى محتوى يُؤَوَّق ويُشارك، خاصة بين فئة الشباب، الذين يجدون في المطاعم وسيلة للتعبير عن الذات، وعن «الحياة الممكنة» وسط واقع مقيّد.

في هذا السياق، تروي غفران طعمة، وهي أستاذة جامعية، عن محاولاتها المتكررة للهروب من ضغط العمل. تقول لـ«المدى»: «كلما حاولت أن أبحث عن مكان هادئ أقضي فيه بعض الوقت، أكتشف أن لا شيء متاح سوى المطاعم. الحداائق قليلة، بعضها مغلق، فلا يبقى أمامي سوى مقهى أو مطعم أجلس فيه بهدوء»، وتضيف بابتسامة: «صرت أعرف المطاعم من حيث مستوى الهدوء أكثر من نوعية الطعام».

وتكمل: «اللافت أن هذه الثقافة لم تبقى حكراً على الطبقة الوسطى، بل باتت تشمل الفئات ذات الدخل المحدود، التي تجد في زيارة مطعم فرصة نادرة لكسر روتين الحياة، دون الحاجة إلى سفر أو إنفاق مفرط. وهنا تكمن المفارقة: أن تتحوّل المطاعم، في بلد يعاني من نسب بطالة مرتفعة، إلى ملاذ جماعي».

وتختتم حديثها لـ«المدى»: «تبقى المطاعم أكثر من مجرد مكان لتناول الطعام. إنها مساحات اجتماعية ونفسية تعبر عن فراغ داخلي لاستعادة ما يُنْشِب الحياة. ومع غياب مشاريع الترفيه الحكومية الجادة، تتحمل المطاعم، بحولها البسيطة وأجوائها الدافئة، عبء توفير مساحة مؤقتة للهروب، والنقاط الأنفاس لي ولعائلكي».

بغداد / المدى

أفادت وزارة الزراعة، بأن الإصابات المسجلة بالحمى النزفية وصلت حتى الآن إلى 54 حالة بينها 8 وفيات. وقال مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة التابعة لوزارة الزراعة نادر صبري حسين في تصريح للصحيفة الرسمية وتابعته (المدى): إن الإصابات المسجلة بالحمى النزفية وصلت حتى الآن إلى 54 حالة وثمان وفيات، إذ تصدرت محافظة ذي قار بعدد 17 إصابة وكر كوك خمس إصابات وأربع وفيات، والمثنى ست إصابات وحالتين وفاة، أما بدالي فسجلت إصابتي وحالة وفاة وواسط خمس إصابات وحالة وفاة، بينما نينوى ثلاث إصابات، وكانت محافظة الأنبار الأقل من خلال تسجيل إصابة واحدة. وأكد "استمرار الحملة الربيعية لتعطّيس ورش الحيوانات ووقايتها التي انطلقت منذ السادس من نيسان الماضي حتى الآن. ونوه حسين بـ"إغلاق 30 مستوصفاً بيطرياً في المحافظات بسبب خلوها من الأطباء، إذ توجد حاجة ماسة إلى تعيين ملاكات طبية بيطرية، علماً أنه تمت إحالة 125 طبيباً على التقاعد خلال العام الحالي، فضلاً عن وجود العديد من المستوصفات تضم طبيباً بيطرياً واحداً فقط يعمل بجميع التخصصات. ولفت إلى وجود اتفاقيات مع العديد من الدول العربية والأجنبية بشأن تبادل الشهادات الصحية الخاصة بالحيوانات والخبرات والبروتوكولات الصحية والتدريب وغيرها.

بغداد / المدى

أكدت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، أمس الأربعاء، عزمها على معاقبة كل من يلجأ إلى بيع أو شراء البطاقات البيومترية المخصصة للتصويت، وسط أنباء تداولها مواقع إخبارية ومنصات التواصل الاجتماعي عن عمليات ترويج لترك البطاقات من قبل بعض الأحزاب. وقال رئيس الفريق الإعلامي للمفوضية، عماد جميل، في تصريح تابعته (المدى)، إن "الهدف من شراء البطاقات البيومترية يتمثل إما في التلاعب بنتائج الاقتراع أو حرمان الناخبين من ممارسة حقهم"، مؤكداً أن "كلا الحالتين تخضع للمساءلة القانونية، باعتبار البطاقة وثيقة رسمية تتحمل مسؤوليتها الجهة المالكة

بغداد / المدى

وأى طرف يحوزها بشكل غير مشروع". وأشار جميل إلى أن "المفوضية تطبق إجراءات صارمة تجاه هذه الممارسات، بما في ذلك استبعاد المرشحين المتورطين وتحويلهم إلى القضاء"، لافتاً إلى أن "عمليات شراء البطاقات لا تجدي في التزوير؛ كونها مرتبطة ببيانات بيومترية كالصورة والبصمة، ولا يمكن استخدامها إلا من قبل أصحابها". وحذر من أن "عمليات البيع والشراء تعرض الطرفين للمسائلة القانونية، داعياً المواطنين إلى عدم التفریط بهذه الوثائق الرسمية". وبين أن الانتخابات المقبلة ستشهد محاسبة شديدة لأي محاولات تلاعب، مع حرمان الجهات المتورطة من المشاركة في الاستحقاقات المقبلة.

الحكومة تخشى التصادم مع الجماعات المسلحة مع قرب الانتخابات

بعد 4 أشهر من المفاوضات . . سلاح الفصائل

موجود لكن معطل بقرار إيراني

أمريكا، لكن هذا يصطدم بالرغبة الإيرانية التي لا تريد التفكيك في هذا الوقت، خصوصاً أنها قد لا تنجح في المفاوضات مع واشنطن، لذا لا تريد أن تخسر قوتها".

تفكيك سلاح الفصائل، بحسب الشمري، هو فتح المجال لملاحقة قادة الفصائل بكل مستوياتهم، وأيضاً نهاية المستقبل السياسي لهم، فـ"جزء من عقيدتهم ونواجدهم وثقلهم السياسي مرتبط بوجود السلاح بحوزتهم، وهو جزء من موازين القوى الداخلية في العراق".

وتابع الشمري: "وبالمجمل، فإن هذا الجمود في نشاط الفصائل المسلحة، وعدم إظهارها العداء للولايات المتحدة، وتخليها عن مبدأ وحدة الساحات، وعدم اشتراكها في هجمات ضد إسرائيل رغم استمرار الهجمات على حزب الله وحماس والحوثيين، هو النهاية سيكون حالة تحقق مكاسب لهذه الفصائل المسلحة لبقائها على الأقل".

مصير المفاوضات

وعن المفاوضات بين الحكومة والفصائل، يقول الشمري، وهو يترأس مركز التفكير السياسي: إن "الحكومة – من وجهة نظري – بدأت تدرك أن عدم وصولها إلى إعلان تفكيك السلاح الذي يرضي أميركا يضعها في دائرة الحرج، لذلك فضلت الصمت، الذي تزامن مع تجميد نشاط الفصائل".

مقابل ذلك، يبدو أن تعامل الحكومة مع ملف الفصائل، والكلام للشمري، أصبح رهين 3 مسارات، وهي:

1- رهين طاولاة المفاوضات الأمريكية – الإيرانية، التي قد تتضمن وجود تسوية لملف الفصائل، ولذلك فإن السوداني يبدو مرتئهاً إلى طاولاة المفاوضات في تفكيك الفصائل.

2- أن يكون هناك قرار من قبل أمريكا بشكل علني ضد الفصائل، عند ذلك سيكون السوداني مضطراً للتعاطي مع هذا القرار، وبالتالي ستكون أمام سيناريوهات عديدة.

3- أن السوداني لا يريد أن يفتح جبهة، ولا يريد أن يخسر الفصائل، لأنه يمتلك مشروعاً سياسياً ويفكر بالولاية الثانية، وهي قوى سياسية شيعية فاعلة، وهو يدرك أن منصب رئيس الوزراء لا بد أن يمر من البوابة الشيعية، لذا فضل أن يلتزم الصمت السياسي لكي لا يستفزهم بقرار التفكيك.



الفصائل إلى تفكيك السلاح، لكن يبدو أنها وجدت أن التهدة أو تجميد عمل الفصائل – وهو يختلف عن الدمج – في هذا الوقت سيحقق لها الظهور بأنها كانت قادرة على الوصول إلى اتفاق مع هذه الفصائل".

وأضاف أن "تجميد النشاط مرتبط بالحالة العامة لمحور المقاومة، وليس مرتبطاً بمساعي السوداني، خصوصاً بعد انكسار مشروع المقاومة الإيراني وانهيارها الإقليمي، فهي تريد أن تحافظ، بطريقة أو بأخرى، على جزء من عناصر قوتها"،

وتجد إيران أن تجميد عمل هذه الفصائل في العراق هو الأهم"، وفق الشمري.

وبحسب أستاذ الدراسات الدولية في جامعة بغداد، فإن الحكومة فهمت طبيعة التوجهات الإيرانية، ثم أعلنت أنها "انخرطت بمفاوضات"، مبيّناً أن "التفكيك ليس قراراً لحكومة السوداني، وإنما شرط من شروط

بصيغتها الحالية لأنها تترك تماماً أنها قد تصبح هدفاً محتملاً للولايات المتحدة".

وكانت (المدى) قد كشفت في وقت سابق عن جزء من شروط الفصائل مقابل "نزع السلاح".

وطالبت بعض الفصائل بالحصول على مواقع مؤثرة في صنع القرار، وحصّة من أسماء السفراء.

تراجع الدور الإيراني

من جهته، يعتقد إحسان الشمري، أستاذ الدراسات الإستراتيجية والدولية بجامعة بغداد، أن الحكومة لا تمتلك التأثير الكامل على هذه الفصائل، خصوصاً وهي تتبنى مبدأ عقائدياً وتحالفاً إستراتيجياً مع إيران".

ولذلك، يقول الشمري لـ(المدى): إن الحكومة تجد صعوبة في أن تصل مع هذه

السلاح قائمة حتى الآن، ولن يتغير ذلك إلا إذا صارت حرب إقليمية كبيرة".

وتابع أن "الفصائل ملتزمة بعدم التصعيد، وهناك تفاهات لدخول بعض الفصائل في العمل السياسي بعد تسليم سلاحها للحشد، أو تندمج بالحشد بقوات يتم تقسيمها عن طريق الهيئة".

وفي نيسان الماضي، نفت كتائب حزب الله تصريحات نقلتها "رويترز" عن أحد قادتها تحدث فيها عن "نزع السلاح".

وبحسب عزت الشايندر، النائب السابق والمقرب من الائتلاف الحاكم، فإن محادثات السوداني وقادة فصائل مسلحة وصلت إلى مراحل متقدمة، وسط مؤشرات على استعداد هذه الجماعات للاستجابة للمطالب الأمريكية المتعلقة بنزع سلاحها.

وقال في تصريحات صحفية: إن "الفصائل لا تتصرف بعناد أو تصر على الاستمرار

قائى، قائد فيلق القدس".

وأضاف: "خلال لقاء قائني وحضوره مع أكثر من جهة في العراق، شدد على أنه يجب أن يكون هناك توقف كامل لنشاط الفصائل، ولا يُسمح بأي عمل عسكري داخل العراق إلا الصالح، لكن الزيارة الملفتة كانت مطلع العام،

قائني كان قد زار بغداد عدة مرات خلال العام الحالي، لكن الزيارة الملفتة كانت مطلع العام، والتي تزامنت مع حديث الحكومة العراقية عن "دمج الفصائل".

وبدأت الفصائل في تعليق نشاطها مع سريان الهدنة بين حزب الله وإسرائيل نهاية 2024، وحذرت بغداد، عبر وزير الخارجية فؤاد حسين، بأنها قد تتعرض لضربات إسرائيلية.

تسليم السلاح

وعن دمج الفصائل "المتصرة" على القائد العام، يقول السياسي إن "مفاوضات تسليم

بسبب أدوية عراقية . . سجن مسؤولين ليبين كبار!

على خلفية رصد مخالفات تتعلق باستيراد الأدوية خارج اختصاص "الهيئة الوطنية لمكافحة السرطان".

وتفجرت الأزمة عقب إعلان العراق تصدير أول شحنة أدوية مصنعة محلياً خاصة بعلاج مرض السرطان إلى ليبيا، وهو ما نفته "الهيئة الوطنية لمكافحة السرطان" الليبية، مؤكدة استيرادها الأدوية فقط من مصادر أمريكية وأوروبية معتمدة.

وفي أحدث تطور عن هذا الملف، شدد النائب العام المستشار الليبي الصديق الصور، خلال لقاء جمعه في طرابلس مع المكلف بشسير وزارة الصحة، محمد الغوج، على أن الدعوى العمومية ستترفع ضد كل من بعثت بصفة المواطن أو يخالف القوانين واللوائح المنظمة للقطاع الصحي.

المخولة بالموافقة الفنية على أدوية الأورام، وأضاف البيان، أن "التحقيقات أثبتت وجود تجاوزات واضحة في التعاقدات المتعلقة بهذا الدواء، سواء من الناحية الفنية أو المالية أو القانونية، وهو ما اعتبرته النيابة إخلالاً بالقواعد الناظمة لعمليات الشراء الحكومي".

هذا وأكد النائب العام المستشار الليبي الصديق الصور، مساء يوم الاثنين الماضي، أن النيابة العامة ملتزمة باتخاذ الإجراءات القانونية كافة بحق المتورطين في مخالفات توريد أدوية الأورام من العراق.

وكان رئيس حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة في ليبيا، عبد الحميد الدبيبة، أعفى الأسبوع الماضي، نائب رئيس الوزراء رمضان أبو جناح من تسيير أعمال وزارة الصحة، وأحاله للتحقيق، إلى جانب عدد من مسؤولي الوزارة،

متابعة / المدى

قررت النيابة العامة الليبية، أمس الأربعاء، حبس وزير الصحة في حكومة الوحدة الوطنية، وعدد من كبار المسؤولين في وزارته، على خلفية مخالفات ثابتت عملية استيراد أدوية خاصة بعلاج الأورام من العراق.

ونكر بيان صادر عن مكتب النائب العام، نقله موقع "RT"، أن قرار الحبس شمل إلى جانب الوزير، كلاً من مدير إدارة الصيدلة، ورئيس لجنة العطاء العام، ومسؤول لجنة العطاءات المركزية، إضافة إلى مفوض إحدى شركات الاستيراد، بعد أن كشفت التحقيقات عن توريد صنف دوائي دون الالتزام بالإجراءات القانونية والفنية المعتمدة، ومن دون تنسيق مع الهيئة العامة لمكافحة السرطان، وهي الجهة

تركيا تحدد مسار نقل البضائع من العراق الى أوروبا عبر "طريق التنمية"

وتعزيز علاقات التعاون الإقليمي والدولي، حيث سيحقق التكامل الاقتصادي والاستدامة بين الشرق والغرب.

وسيعمل المشروع أيضاً على زيادة التجارة الدولية، وتسهيل حركة البضائع، وتوفير طريق نقل تنافسي جيد، وتعزيز الرخاء الاقتصادي الإقليمي.

يُذكر أن مشروع "طريق التنمية" هو طريق بري وسكة حديدية تمتد من العراق إلى تركيا وموانئها، يبلغ طول الطريق وسكة الحديد السريع، و10.5 كيلومترات داخل العراق، ويهدف بالدرجة الأولى إلى نقل البضائع بين أوروبا ودول الخليج.

وتبلغ الميزانية الاستثمارية للمشروع نحو 17 مليار دولار أمريكي، منها 6.5 مليارات للطريق السريع، و10.5 مليارات لسكة القطار الكهربائي وسيتم إنجازه على 3 مراحل، تنتهي الأولى عام 2028 والثانية في 2033 والثالثة في 2050.

ومن المتوقع أن يوفر المشروع نحو 100 ألف فرصة عمل كمرحلة أولى، ومليون فرصة عمل بعد انتهائه.

الإنشاء، ومن المتوقع أن يكتمل بحلول عام 2030، ويتوقع أن تبلغ تكلفته حوالي 20 مليار دولار أمريكي.

وتابع يلماز، القول إنه "تم الانتهاء من التصميم الأولي للمشروع، كما تم إنجاز تقرير الجدوى بشكل كبير"، مضيفاً أنه "تم إطلاع الجانب العراقي على ملاحظاتنا بشأن تقرير الجدوى، ومن المتوقع أن يوضح الجانب العراقي مسائل التنفيذ والتمويل".

ووقع كل من العراق وتركيا والإمارات وقطر، في شهر نيسان/أبريل من العام 2024، اتفاقية رباعية بشأن مشروع طريق العراق التنموي، برعاية رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، والرئيس التركي رجب طيب أردوغان.

وتهدف الاتفاقية إلى تعزيز التعاون فيما يتعلق بمشروع العراق الاستراتيجي طريق التنمية، حيث ستعمل الدول الأربع على وضع الأطر اللازمة لتنفيذ المشروع، بحسب بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

وأكد نائب رئيس الجمهورية التركية، أن المشروع لطريق التنمية في تحفيز النمو الاقتصادي

متابعة / المدى

صرّح نائب رئيسي الجمهورية التركية جودت يلماز، بأن مشروع "طريق التنمية" الذي يجمع بلاده وقطر والإمارات والعراق يهدف إلى ربط دول الخليج بأوروبا عبر خط سكك الحديد.

وقال يلماز في مقابلة مع جريدة "الشرق القطرية، إن مشروع طريق التنمية يهدف إلى نقل البضائع من الهند وجنوب آسيا ودول الخليج العربي إلى ميناء الفاو، جنوب العراق، ومنه إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

وأضاف أنه من المتوقع أن يشمل ذلك خطوط أنابيب الغاز والنفط مستقبلاً، مبرداً بالقول إنه "من المقرر بناء ما يقارب 1200 كيلومتر من الطرق والسكك الحديدية من ميناء الفاو إلى تركيا".

وأوضح يلماز أن مشروع طريق التنمية، الذي سيمر عبر تركيا، الخليج سيربط بأوروبا عبر السكك الحديدية والطرق البرية.

وأكد نائب رئيس الجمهورية التركية، أن المشروع بدأ في أوائل عام 2022، ولم يدخل مرحلة

منظمة عالمية توجه رسالة مفتوحة لرئيس الوزراء:

دعوة لمساندة حملة دولية لحظر الاستغلال

السياسي للأديان



العراق على مسار الاستقرار والازدهار وفي تخفيف حدة الأزمات والصراعات في المنطقة".

وأضافت الرسالة أن المبادرة: تنطلق من أقصى احترام لجميع الأديان، ومن جوهر قيمنا الدينية والثقافية. وهي تراعي كل ذلك بعناية فائقة وترجمه إلى معايير دولية واضحة وبسيطة لحظر الاستغلال السياسي لقدسية الأديان. وهي تنسجم تماماً مع الدستور العراقي ومع سياسات جميع الدول المسؤولة والمعتدلة في العالم.

وأشارت الرسالة إلى أن المبادرة "خطوة استباقية عراقية تقدم للعالم درساً في كيفية التعامل مع هذه المشكلة وفق قيمنا ومبادئنا، بدل أن تأتينا حلول مخلوطة بسموم مثيرة للجدل. وهناك دلالة تاريخية كبيرة في أن تأتي من العراق، مهد الحضارات الأولى وأرض المقدسات، التي عانت طويلاً من الاستغلال السياسي للأديان".

وتابعت الرسالة: أما توقيت تأييد رسمي وبرلماني فهو مثالي على أعقاب انتخابات مصرية، لأن حظر الاستغلال السياسي لأديان هو ما يصبو إليه أغلب العراقيين. ونحن على ثقة بأن اهتمامكم بالمبادرة سيحفز ملايين العراقيين على التصويت في الانتخابات المقبلة، بعد أن كان ذلك الاستغلال سبباً لامتناع غالبيتهم عن التصويت في الانتخابات السابقة.

وقالت الرسالة: نحن نطمح أن يكون للعراق الوزراء محمد شياع السوداني أنه "سعدنا بلقاكم قبل أشهر في لندن ونحن ونؤمن اهتمامكم بمبادرتنا العالمية لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للأديان، مسار طرح المعاهدة المقترحة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وجاء في الرسالة، الموجهة لرئيس مجلس الوزراء أحمد شيبان، استغرقت مداولته مدة عامين، ولديها تأييد رسمي وبرلماني في أكثر من ثمانين دولة وحوار مباشر مع عشرات الحكومات، وفي مقدمتها دول عربية وإسلامية.

وقد سبق للمغرب استضافة مؤتمر عالمي لدعمها وتستعد لعقد مؤتمر دولي في مجلس الشيوخ الإيطالي لبناء تحالف دولي يرسم مسار طرح المعاهدة المقترحة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووجه في الرسالة، الموجهة لرئيس مجلس الوزراء أحمد شيبان، استغرقت مداولته مدة عامين، ولديها تأييد رسمي وبرلماني في أكثر من ثمانين دولة وحوار مباشر مع عشرات الحكومات، وفي مقدمتها دول عربية وإسلامية.

وقد سبق للمغرب استضافة مؤتمر عالمي لدعمها وتستعد لعقد مؤتمر دولي في مجلس الشيوخ الإيطالي لبناء تحالف دولي يرسم مسار طرح المعاهدة المقترحة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ووجه في الرسالة، الموجهة لرئيس مجلس الوزراء أحمد شيبان، استغرقت مداولته مدة عامين، ولديها تأييد رسمي وبرلماني في أكثر من ثمانين دولة وحوار مباشر مع عشرات الحكومات، وفي مقدمتها دول عربية وإسلامية.

وقد سبق للمغرب استضافة مؤتمر عالمي لدعمها وتستعد لعقد مؤتمر دولي في مجلس الشيوخ الإيطالي لبناء تحالف دولي يرسم مسار طرح المعاهدة المقترحة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

بغداد / المدى

وجهت منظمة بيبير انترناشونال، ومقرها بريطانيا رسالة مفتوحة إلى رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، تدعوه لمساندة حملة عالمية لتشريع معاهدة دولية لحظر الاستغلال السياسي للأديان.

وأرجعت الرسالة سبب الدعوة إلى كون المبادرة، التي انطلقت قبل خمسة أعوام، ذات هوية عراقية، لأن مؤسسها هو الكاتب العراقي البريطاني سلام سرحان.

وقد أصبحت المبادرة اليوم على الأجندة الدولية لأنها تقدم معالجة بسيطة وشاملة لجدور أسباب الصراعات الدينية، من خلال معاهدة دولية تستند إلى قيم العدالة الأساسية في حظر كل أشكال استخدام الأديان في انتهاك حقوق الآخرين، وهو ما جعلها موضع ترحيب عالمي متسارع، لكونها تنسجم مع سياسات جميع الدول المسؤولة

أكد أنها لا تشمل جرائم الاختلاس وإتلاف أموال الدولة والمخدرات

ذي قار تعلن حسم 550 محضر صلح عشائري ضمن قانون العفو العام

□ ذي قار / حسين العامل



كشف مصدر مطلع في محافظة ذي قار عن حسم ٥٥٠ محضر صلح عشائري ضمن إجراءات قانون العفو العام، مبيناً ان المحاضر المذكورة لا تشمل المدانين بجرائم الاختلاس او إتلاف أموال الدولة والمخدرات . وتحدث المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه انه "تم تنظيم ٥٥٠ محضر صلح عشائري ضمن القضايا المشمولة بالفقرة (ب) من المادة الأولى من التعديل الأخير لقانون العفو لسنة ٢٧ لسنة ٢٠١٦"، مبيناً أن "المحاضر استكملت كل الإجراءات القانونية، وتم إحالتها إلى المحاكم المختصة التي اتخذت الإجراءات المطلوبة بصددها".



واستطرد ان "محاضر الصلح تتعلق بكل نزاع عشائري يتضمن حق خاص كجرائم الحوادث المرورية والإعتداء والابتزاز الالكتروني ونشر مواد مخالفة لضوابط النشر على مواقع التواصل الاجتماعي والقتل العمد والقتل الخطأ والنشروع بالقتل وغيرها من الجرائم التي تتعلق بالحق الخاص"، واستدرك غير ان تلك المحاضر لا تشمل جرائم التزوير واختلاس وإتلاف أموال الدولة والمخدرات كون الجرائم المذكورة تتعلق بالحق العام". وأشار المصدر الى ان "بعض المدانين المشمولين بالعفو الأخير تم الإفراج عنهم والبعض الآخر ينتظر دوره ضمن السياقات القانونية وإجراءات المحاكم المختصة".

وأوضح ان "إجراءات تنظيم محاضر الصلح العشائري يعود تاريخها لعام ٢٠١٦ وكانت الفئة المستفيدة منه محدودة لان المشرع اشترط تنازل ذوي العلاقة والمدعين بالحق الشخصي"، وادف "لذلك لم تأخذ في حينها الحيز الواسع وذلك لعدم وجود الرغبة بالتنازل عن الحق الشخصي".

واسترسل المصدر "اما في التعديل الأخير لقانون العفو فان المشرع اشترط ان يكون الصلح العشائري المصادق من قبل مديرية شؤون العشائر في المحافظة بمثابة التنازل

على ان يكون موقعاً من طرفي النزاع وخمسة من الشهود الحاضرين عند اتمام إجراءات الصلح . ويجد المصدر ان "تقدير الحالة الخاصة للمدانين يبقى للمحكمة المختصة بعد رفع محضر الصلح"، مشيراً الى ان "محافظة ذي قار تنصدر جميع المحافظات العراقية في استكمال إجراءات محاضر صلح عشائري".

ويصن التعديل الثاني لقانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦ الذي اقره مجلس النواب مؤخراً والمنتشور في جريدة الوقائع العراقية يوم ١٧ شباط ٢٠٢٥ على:

المادة – ١- يلغى نص المادة (٣) من قانون العفو العام رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦ ويحل محله الآتي:

المادة – ٣- يشترط لتنفيذ أحكام المادتين (١) (٢) من قانون العفو العام المعدل رقم (٢٧) لسنة ٢٠١٦ ما يأتي:

أولاً : أ- تنازل المشتكي أو ذوي المجنى عليه أمام قاضي التحقيق أو المحكمة المختصة وتسديد ما ترتب بذمة المشمولين بأحكام قانون العفو العام من التزامات مالية للمدعين بالحق الشخصي.

ب- يعد الفصل العشائري المثبت بموجب وثيقة موقعة من شيوخ عشائر وبتأييد من مديرية شؤون العشائر في المحافظة بمثابة وثيقة تنازل المشتكي او ذوي المجنى عليه، وكانت مديرية شؤون عشائر ذي قار اعلنت في (أواخر اذار ٢٠٢٥) عن حسم ٣٠٥ محاضر صلح بين الأطراف المتنازعة في المحافظة، تمهيداً لشمول الموقوفين من اطراف النزاع بقانون العفو بعد المصادقة عليها من قبل محكمة الاستئناف.

وأوضحت في تصريح اعلامي تابعتها المدى أن

وقال أحمد الأسدي في المؤتمر، إن "بابل رغم

تاريخها العريق، لا تزال تعاني من نسب فقر مرتفعة، حيث بلغت نسبة الفقر فيها ٣٤٪ بحسب إحصاءات العام الماضي، ما يجعلها في المرتبة الثانية على مستوى العراق".

وأضاف أن "بابل تستحق رعاية خاصة من قبل الوزارة، وسنعمل على تقديم مزيد من الدعم لها بالتعاون مع الحكومة المحلية".

كما أشار الأسدي إلى أن الوزارة تشرف حالياً على رعاية أكثر من ٤٦٠ ألف مواطن ضمن شبكة الحماية الاجتماعية، موزعين على ١٢٨ ألف أسرة في مختلف أفضية المحافظة، بينها الحلة، المحاويل، الهاشمية،

المسيب، وكونا.

كما كشف عن تسجيل ١٤,٧٩٧ طالباً ضمن المنحة الطلابية، مما أسهم في إعادة نحو ٣,٠٠٠ طفل إلى مقاعد الدراسة بعد التسرب، مؤكدا استمرار الوزارة في صرف هذه المنحة.

وفي ملف الإعاقة، أوضح الوزير أن هناك ١,٩٩٥ شخصاً من ذوي الإعاقة مشمولون بالمعين المتفرغ، فيما يخدم ٢,٣٤٥ موظفاً في برنامج التفرغ لرعاية هذه الفئة. أما في ما يخص قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، فأعلن الأسدي أن عدد المسجلين في بابل بلغ حتى الآن ٣٢,٥٤٥ عاملاً، فيما لا يزال الآلاف غير مسجلين، رغم أهمية هذا القانون في

توفير مستقبل آمن للعاملين في القطاع الخاص.

وفي مبادرة لخفض معدلات الفقر والبطالة، أعلن الوزير عن تخصيص ٢,٠٠٠ قرض ميسر للشباب من أبناء المحافظة، تتراوح قيمتها بين ٢٠ و ٥٠ مليون دينار عراقي، مؤكداً أن التمويل متوفر وأن التقديم يبدأ الأسبوع المقبل. وكذلك أشار الاسدي إلى أن الوزارة بدأت بتحويل آلاف المستفيدين من شبكة الحماية إلى وظائف في وزارات الدولة، حيث تم نقل ٦,٩٤٧ مستفيداً من بابل إلى وزارة الداخلية، مع قرب نقل ٣٧,٠٠٠ آخرين، سيتم مضاعفتهم نظراً لحجم الفقر والسكان في المحافظة.

□ بغداد / المدى

أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، أمس الأربعاء، أن بابل تعد ثاني أعلى محافظة بمعدلات الفقر في البلاد كافة، كاشفا عن إطلاق قروض مسيرة للشباب العاطل عن العمل في المحافظة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك عقده على هامش زيارته محافظة بابل مع رئيس حكومتها المحلية عدنان فيحان، ورئيس مجلس المحافظة أسعد المسلماوي، وعدد من ممثلي المحافظة في مجلس النواب.

لتقليل الكلف وحماية العاملين من المبيدات الضارة

زراعة واسط تشرع في استخدام «الدرون» لمكافحة حشرات البساتين

□ واسط / جبار بجاي

شروع قسم وقاية المزروعات في مديرية زراعة واسط بتجربة ميدانية هي الأولى من نوعها في المحافظة، تمثلت باستخدام طائرة «درون» لرش المبيدات في بساتين النخيل، وذلك تزامناً مع موسم مكافحة حشرتي «المن» و«الدوباس» اللتين تصيبان النخيل، وسط آمال بتوسيع هذه التجربة في المستقبل بعد تقييم نتائجها. وبحسب مختصين في زراعة واسط، فإن هذه التقنية الحديثة تسهم في تقليل الكلف وتسريع عمليات مكافحة، إضافة إلى الحد من تعرض العاملين للمبيدات الكيميائية الضارة، داعين إلى استقدام عدد أكبر من الطائرات مستقبلًا لتعزيز كفاءة العمل.

وقال رئيس اللجنة الزراعية في مجلس محافظة واسط، سلام العجيلي، في حديثه لـ(المدى)، إن «محافظة واسط شهدت خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى المحافظة، إذ نفذ قسم وقاية المزروعات تجربة ميدانية باستخدام طائرة درون لمكافحة الحشرات الضارة في أحد بساتين قضاء الصويرة».

وأوضح أن «التجربة جرت بالتعاون مع شركة مختصة بالتقنيات الزراعية الحديثة، حيث تم تحديد المساحة المصابة بالمبيدات اللازمة، وتم تنفيذ عملية الرش بعد ظهور إصابات بحشرتي المن والدوباس، على أن تقيم النتائج لاحقاً». وبين العجيلي أن «الهدف من التجربة هو الحد من الخسائر الزراعية

منتظم. وتبلغ سعة خزان الطائرة المستخدمة في التجربة ٣٠ لتراً.

من جانبه، أكد مستشار محافظ واسط لشؤون الزراعة والموارد المائية، علي جسين حاجم، أن «طائرات الدرون تستخدم في العديد من الدول لرش المبيدات في البساتين والأراضي



المزروعة بالخضر، لكن استخدامها لا يزال محدوداً، ويُعد مهمًا رغم ذلك». وأضاف في حديثه لـ(المدى)، أن «الطائرات الكبيرة تنفي ضرورة في محافظة واسط نظراً لمساحتها الزراعية الواسعة، لا سيما المزروعة بالقصب والشعير، ما يجعل استخدام طائرات

الدرون غير مجد تماماً إلا في المساحات الصغيرة والمتوسطة كالبساتين». وفي السياق ذاته، أوضح مدير زراعة قضاء الصويرة، المهندس بهجت خميس الجحيشي، أن «التجربة ما تزال قيد الدراسة والتقييم، وقد حققت نتائج أولية جيدة من حيث الاستخدام، إلا أن الحاجة ما تزال قائمة لدراسة المخرجات بشكل أعمق».

وأضاف أن «من الضروري تقييم كفاءة طائرات الدرون مقارنة بوسائل مكافحة التقليدية، خاصة فيما يتعلق بالمساحات الكبيرة، والتي قد تتطلب استخدام طائرات أكبر أو أليات أرضية مثل السحابت الزراعية المخصصة».

وأشار الجحيشي إلى أن «الدرون المستخدمة في التجربة تبلغ سعتها ٣٠ لتراً، وهي كمية محدودة لا تناسب المساحات الكبيرة، إلا أننا كدائرة نحرص على اعتماد التقنيات الحديثة التي تحقق نتائج إيجابية بأقل الكلف وفي أقل وقت ممكن».

وتعد محافظة واسط من المناطق الزراعية البارزة، إذ تضم مساحات شاسعة مزروعة بأشجار النخيل والفاكهة، فضلاً عن زراعتها لمحاصيل الخضر الشتوية والصيفية والمخاليط العلفية. وتبلغ المساحة الإجمالية لبساتين المحافظة ٤١,٣٦٣ دونماً، يعمل فيها ٤,٨٣٢ فلاحاً ومزارعاً، وتحتوي على مليون و٢٦٦ ألفاً و٣٢٢ نخلة من أصناف متعددة، إلى جانب مليونين و٨٥٤ ألفاً و٤٥٩ شجرة فاكهة وحمضيات مختلفة الأنواع.



" المحاضر شملت نزاعات امتدت لعدة سنوات، مؤكدة أن عمل الدائرة نجح في إنجازها خلال فترة زمنية قصيرة لضمان تحقيق المصالحة المجتمعية والإفراج عن الموقوفين المشمولين بالعفو". مشيرة الى انه" بعد تصديق محكمة الاستئناف على محاضر الصلح، يتم الإفراج عن المشمولين بالعفو وفق الإجراءات القانونية المعمدة"، مؤكدة أهمية استمرار هذه الجهود لتعزيز الاستقرار والتخفيف من النزاعات العشائرية في المحافظة. وكان مصدر أمني مطلع كشف في (أواخر كانون الأول ٢٠٢٤) عن تسجيل ١٢٠ نزاعاً عشائرياً في محافظة ذي قار خلال عام ٢٠٢٤، حيث تم حسم ٩٠٪ منها. وأرجع المصدر أسباب العديد من النزاعات إلى شح المياه، الخلافات على الأراضي الزراعية، وسوء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

يذكر ان قسم شؤون عشائر ذي قار قد أعلن اواخر عام ٢٠٢٣ عن حسم ١٢٢ نزاعاً عشائرياً بصورة نهائية منذ منتصف كانون الاول ٢٠٢٢ وحتى ايلول ٢٠٢٣، مبيناً ان "النزاعات المحسومة تتعلق بحالات قتل وتجاوز على الاراضي الزراعية ونزاعات الملكية".

وتشهد مناطق متفرقة من محافظة ذي قار تجدد للنزاعات العشائرية بين أونة وأخرى يذهب ضحيتها العديد من المدنيين، اذ يعزو مراقبون أسباب اندلاع النزاعات العشائرية المسلحة في الغالب إلى خلافات على المياه، أو تقسيم الأراضي، أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات أسرية وعشائرية، أو طلب للشار أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ضال يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود لأحريين أن يتسبب بنزاع مسلح بين البعض من مسلحي العشائر.

وكشفت بيانات المؤتمر الأمني التاسع لقيادة شرطة ذي قار الذي عقد (مطلع شباط ٢٠٢٢) على قاعة مركز تدريب الشرطة وحضره عدد من المسؤولين الحكوميين والقادة الأمنيين وممثلين عن محكمة استئناف ذي قار عن ارتفاع في معدلات الجريمة بواقع ١٧٪ خلال عام ٢٠٢١، وفيما اشارت الى ارتفاع في جرائم الانتحار والمخدرات والسرقة، وانخفاض في جرائم القتل العمد.

وزارة البيئة تقدم مقترحاً للحد من العواصف الغبارية عابرة الحدود

□ بغداد / المدى

رأت وزارة البيئة العراقية إمكانية اللجوء الى حل من شأنه التقليل من حدة العواصف الغبارية التي تصل الى البلاد من خارج الحدود. وشهدت غالبية المحافظات منذ بداية الاسبوع الحالي، عواصف غبارية شديدة، تسببت بادخال المئات الى المستشفيات، بعد أن عاوا من حالات اختناق، بسبب الغبار. على مدى العدين المقبلين، من المتوقع أن تشهد البلاد ٧٢٢ يوماً من الغبار سنوياً، وفي عام ٢٠٥٠ ستصل الأيام المغيرة إلى عتبة ٣٠٠ يوم، وفقاً لوزارة البيئة.

يرى مكتب الأرصاد الجوية العراقي أن ظاهرة الطقس الغباري من المتوقع أن تصبح شائعة بشكل متزايد بسبب الجفاف والتصحر وتناقص هطول الأمطار.

خلل في التوازن البيئي

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة البيئة لؤي المختار إن " مفهوم البيئة للمتلقي غير واضح بشكل كبير"، مبيناً أن "البيئة، ببساطة، هي الظروف التي نعيش فيها، وكل الظروف كالمناخ وغيره هي جزء من هذه الظروف".

وأوضح المختار أن "العواصف الغبارية هي جزء من المناخ أو الطقس الذي تعيشه المنطقة وهو جزء من البيئة". مؤكداً أن من شأن هذه العواصف الغبارية أن "تسبب خللاً في التوازن البيئي الموجود".

ونوّه إلى أن "العواصف الغبارية ليست وليدة اليوم، وهي تتكرر سنوياً، ولكن تختلف حدتها حسب ظروف الطقس والمناخ"، مشيراً إلى أن "العالم يعاني بشكل عام من مشاكل تلطف مناخي، ومن المتوقع ان تزداد سوءا في ظل الكوارث الطبيعية التي تحدث في العالم بسبب التغير المناخي، مثل الزلازل والبراكين والعواصف الغبارية والأمطار الغزيرة والأعاصير وغيرها من الظواهر الطبيعية".

يعدّ العراق، الغني بالموارد النفطية، من الدول الخمس الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر في العالم، وفق الأمم المتحدة، خصوصاً بسبب تزايد الجفاف مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في مرحلة من فصل الصيف خمسين درجة مئوية.

عواصف عابرة للحدود

المتحدث الرسمي باسم وزارة البيئة، لفت إلى أن "الجزء الأكبر من العواصف الغبارية هي عابرة للحدود، فلماذا المطلوب من الحكومة العمل على مستوى اقليمي وأن تكون هناك برامج واضحة مدعومة من الجهات المعنية مثل وزارة الزراعة، لتثبيت الترب وتشجير النباتات الطبيعية ولاسيما في المناطق المتصحرة".

واقترح المختار "من ضمن الأشياء التي من الممكن تجربيها هي امكانية زراعة النباتات دائمة الخضرة على طول السبة، والتي تكون لها قدرة عالية على تحمل الظروف المناخية القاسية".

قلّة هطول الأمطار أدت إلى جفاف قوي وإلى قلّة الغطاء النباتي، لاسيما للمناطق المكتشوفة، وهي ممدة إلى دول تحد العراق، مما يتطلب جهداً مع الدول المجاورة لمكافحة لتقليل هذه المشاكل. أزدادت تلك العواصف في العراق لعدة أسباب، منها التغير المناخي، لأن العراق يعد من الدول الأكثر عرضة لتغير المناخ والتصحر بسبب تزايد الجفاف، مع ارتفاع درجات الحرارة التي تتجاوز في الصيف الخمسين درجة مئوية.

رئيس الوزراء الفلسطيني يناشد لوقف "الجريمة الإنسانية المتعمدة"

العفو الدولية: الترحيل القسري لسكان غزة جريمة حرب

3 دقائق في 2024

متابعة / المدى

كشفت بيانات وكالة الائتمان "كريديت ريفورم" الصادرة حديثاً، عن ارتفاع عدد حالات إفلاس الشركات في أوروبا الغربية خلال العام الماضي إلى أعلى مستوياته منذ ٢٠١٣. وسجلت الوكالة ١٩٠٤٤٩ حالة إفلاس بزيادة نسبتها ١٢,٢ بالمئة عن العام السابق، في حين تتوقع استمرار ارتفاع عدد حالات الإفلاس خلال العام الحالي. وقال باتريك لودفيج هانتش، رئيس قسم الأبحاث الاقتصادية في "كريديت ريفورم": "ثلاث سنوات من الركود والتباطؤ الاقتصادي لم تؤثر على ألمانيا فحسب، بل عانت أوروبا ككل من ضعف النمو الاقتصادي". مقارنة بالعدد المنخفض في ٢٠٢١ الذي بلغ ١١٢٦٨٦ حالة إفلاس، ارتفع العدد خلال العام الماضي بنحو ٧٠ بالمئة بحسب المحللين. ولا يعود هذا الارتفاع فقط إلى جائحة كورونا، فقد فرض ارتفاع أسعار الطاقة وضعف الطلب وعدم اليقين الجيوسياسي عبئاً ثقيلاً على العديد من الشركات. كما أن الأزمات المستمرة في السنوات الأخيرة قللت من فرص الشركات في التعافي أو النمو. في ١٥ دولة من أصل ١٧ دولة في أوروبا الغربية شملتها دراسة كريديت ريفورم، ارتفعت أعداد حالات الإفلاس على أساس سنوي. واستحوذت فرنسا على ما يزيد قليلاً عن ثلث حالات إفلاس الشركات في أوروبا الغربية، حيث بلغ عدد الحالات فيها ٦٦٠٨٨ حالة، بزيادة نسبتها ١٧,٤ بالمئة سنويا وهو رقم قياسي بالنسبة لفرنسا. كما شهدت اليونان أعلى نسبة زيادة بلغت ٤٢,٥ بالمئة سنويا إلى ٢٠١٢ حالة بفضل القواعد القانونية الجديدة. كما زاد العدد في أيرلندا بنسبة ٣٢ بالمئة إلى ٨٧٥ حالة، وفي هولندا بنسبة ٣١,٧ بالمئة إلى ٣٧٨٢ حالة. أما في ألمانيا أكبر اقتصاد في أوروبا فقد أعلنت ٢٢٠٧٠ شركة إفلاسها خلال العام الماضي بزيادة نسبتها ٢٢,٥ بالمئة سنويا.

الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس في اتصال هاتفي مع وزير الخارجية الإسرائيلي جلعون ساعر الثلاثاء إن الوضع الإنساني في غزة "لا يمكن أن يستمر" على هذا النحو، داعية إلى استئناف دخول المساعدات. أواخر نيسان/أبريل، أعلن برنامج الأغذية العالمي، أحد الموردين الرئيسيين للغذاء في قطاع غزة منذ بداية الحرب، أنه "استنفد كل مخزوناته". واستأنفت إسرائيل عملياتها العسكرية في قطاع غزة في ١٨ آذار/مارس. والأحد، وافق المجلس الأمني في إسرائيل على خطة للسيطرة الكاملة على قطاع غزة ونهجير سكانه. وقال مسؤول إن المجلس وافق على "إمكان توزيع المساعدات الإنسانية" إذا لزم الأمر، ذلك بهدف "منع حماس من السيطرة على الإمدادات وتدمير قدراتها". واتهمت مجموعة من وكالات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية في الأراضي الفلسطينية، إسرائيل بمحاولة "تقويض نظام توزيع المساعدات القائم... وإجبارنا على قبول تسليم الإمدادات عبر مراكز إسرائيلية تحت شروط تضعها القوات العسكرية الإسرائيلية". وقال فريق العمل الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في بيان إن "الخطة تنتهك المبادئ الإنسانية الأساسية وتبدو وكأنها مصممة لتعزيز السيطرة على العناصر الأساسية للحياة كأداة للضغط في إطار استراتيجية عسكرية".



وأعلن مصطفى في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه في مدينة رام الله، قطاع غزة "منطقة مجاعة". وقال "نناشد ضمير الإنسانية، لا تسمحوا أن يموت أطفال غزة جوعاً، لا تسمحوا باستخدام الغذاء والماء كأسلحة حرب وسيطرة، هذه المجاعة ليست كارثة طبيعية، التي تمنع استخدام الجوع كسلاح حرب ضد المدنيين". وقال مصطفى إن "١٠٠ في المئة من سكان قطاع غزة في حالة انعدام حاد للأمن الغذائي، وفقاً للمعايير الدولية... وفي ظل استمرار إسرائيل... بحصارها وتشديده على قطاع غزة واعتقتها المتعمد

تمنع دخوله للقطاع منذ مارس/ آذار الماضي. ومنذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، نشن إسرائيل حرب إبادة على غزة بدعم أميركي، خلفت أزيد من ٥٢ ألف شهيد، معظمهم نساء وأطفال، إلى جانب سقوط عشرات الآلاف من الجرحى وتدمير القطاع بالكامل ونهجير وتجويع السكان. من جانبه، ناشد رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى أمس المجتمع الدولي إلى وقف "الجريمة الإنسانية المتعمدة" المتمثلة في "المجاعة"، والتي قال إنها ترسخت في قطاع غزة.

هل تنزلق حرب الصواريخ بين باكستان والهند لمواجهة شاملة؟



بعنوان "التصعيد العسكري بين الهند وباكستان.. سيناريوهات المواجهة العسكرية والتداعيات" أن كلا البلدين حرك قواته قرب خط السيطرة في كشمير، وهناك تبادل لإطلاق النار مستمر مع غياب الاتصالات الدبلوماسية تقريبا، مما يزيد مخاطر التصعيد، كذلك فإن الحكومتين تواجهان ضغوطا قومية وشعبوية من الداخل. ويقول معد الدراسة الباحث كريستيان فاغنر إن "التصعيد الحالي خطير وغير مسبوق من حيث الرمزية والضغط الشعبي، لكنه على الأرجح سيظل في نطاق المواجهات المحدودة، أو الحرب الرمزية (ضربات جوية وصاروخية واعتداءات وحرب معلومات) دون الانزلاق إلى مواجهة تقليدية شاملة". وأضاف "لكن يظل الخطر الأكبر هو حدوث انزلاق غير مقصود نحو تصعيد واسع، كان تقع ضربة عسكرية خاطئة أو يساء تفسير تحرك ميداني، مما قد يدفع أحد الطرفين إلى رد فعل مفرط، وفي ظل غياب قنوات اتصال عسكرية مباشرة وفعالة بين دولتي وإسلام آباد تصبح فرص احتواء التصعيد محدودة، وقد تتحول الحرب الرمزية بسرعة إلى مواجهة فعلية غير محسوبة". وشدد فاغنر على أن العامل الحاسم في بقاء الصراع ضمن إطار الحرب الرمزية هو الضغط الدولي، ولا سيما من الولايات المتحدة والصين وروسيا التي تسعى إلى منع انفجار صراع جديد في جنوب آسيا، لما له من آثار كارثية على الاستقرار الإقليمي والدولي.

وأضافت الصحيفة "من الضروري جدا أن نهئى الجمهور إلى أن هناك تكاليف ومخاطر هائلة مرتبطة بأي عمل عسكري، وأنه إذا كانت إسلام آباد ولاهور معرضتين لخطر الصواريخ الهندية فإن نيودلهي معرضة أيضا لخطر الصواريخ الباكستانية". وقالت الصحيفة "استنادا إلى مقارنة كمية للقوة العسكرية فإن الجيش الهندي يمتلك ميزة واضحة من حيث عدد الأفراد والميزانية وحجم وتطور معداته العسكرية التقليدية، ومع ذلك فإن الترسانة النووية الباكستانية تشكل رادعا كبيرا". وأشارت إلى دراسة أكاديمية حذرت من أن حربا نووية محتملة بين الهند وباكستان قد تؤدي إلى مقتل ما يصل إلى ١٢٥ مليون شخص وانهايار الزراعة العالمية وأزمة مناخية على مستوى العالم. وشددت الصحيفة على أن نتائج أي حرب محتملة ستعتمد على عوامل غير قابلة للتنبؤ، مثل طبيعة الصراع والاستراتيجيات العسكرية والتقدم التكنولوجي والدعم الخارجي وقدرة الاقتصاد على التحمل.

الهندي، وأي اعتداء جديد سيقابل برد حازم وحاسم"، بهذه الكلمات عبر الباحث والصحفي الباكستاني حذيفة فريد عن موقف السلطات الباكستانية. وقال فريد في سلسلة تغريدات على حسابه بموقع إكس "باكستان لن تصمت على الهجوم الهندي، وبالفعل أسقطت ٥ مقاتلات هندية ومسيرتين وأسرت عددا من الجنود الهنود، كما قصفت قاعدة عسكرية هندية في كشمير المحتلة وقاعدة مشاة في راجستان في بنجاب الهند، ولكن ليس هذا هو الرد المنتظر". وأضاف "صحيح أن الهند هي من بدأت هذه المواجهة ولكن باكستان هي من ستقرر متى تنتهي هذه الأزمة وهذا التصعيد"، مشددا على أن بلاده منفتحة على الحوار وإنهاء الأزمة ولكن بعد انتهاء الرد على انتهاك السيادة الباكستانية. وبحسب فريد، فإن التصعيد الحالي لن ينزلق إلى حرب شاملة أو حرب نووية بين الجانبين، ولكن ستكون هناك نقاط اشتباك وتصعيد محسوب، مشددا على أن إسقاط الطائرات سيضر بالحكومة الهندية في الانتخابات المقبلة.

استعالة الحرب في المقابل، نقلت صحيفة "فايمز أوف إنديا" عن الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات الخارجية الهندية أمارجيت سينغ دولات قوله إنه "لا يعتقد أننا سنخوض حربا، لا أحد يريد حربا، خصوصا الجنرالات، لأن ذلك سيعني الدمار فقط، في الحرب لا يوجد راجون".

المندّر: رئيس المصرف العراقي للتجارة/ إضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي: مصطفى محمود عبد الله. المنذر اليه: محمد يوسف عبد الحسين. العنوان: التحرير / المسيب - حي الغدير.

جهة الإنذار: سبق وإن سيرت اليكم الانذار بالعدد (٠٠١/٦٠٧٤) في (٢٠٢٥/٢/١٧) المتضمن حيث انك لم تسدد المبلغ وقدره (٢٢,١٢٧,٣٤٦) دينار (اثنان وعشرون مليون ومائة وسبعة وعشرون ألف وثلاثمائة وستة واربعون دينارا) لغاية تاريخ (٢٠٢٥/٢/١٦) أضافه الى ما سيرترب عليه من فوائد حين التسديد وذلك عن (قرض) سبق ومنح اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠١٩/١٠/١٧) وبالرغم من مطالبتك بتسديد المبلغ اعلاه الا انك لم تستجيب للطلب ولم تبادر الى تسديده . لذا ندعوك الى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام . من تاريخ تبلغك بهذا الانذار . والا سيتم اصدار قرارا بحجز اموالك المنقولة . وفقا للمادة الخامسة من قانون خصصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل. ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة التحرير في قضاء المسيب بالعدد (٢٦٠٣) في (٢٠٢٥/٣/١١) وتأييد مختار المنطقة. لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المندّر: رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته وكيله الموظف الحقوقي: مصطفى محمود عبد الله بموجب الوكالة المرقمة (٠٠١/٩٨٠٢) في (٢٠٢٤/٣/١٨

الهدف من الآراء التي تطرح في هذه الصفحة، والمقالات التي يعاد نشرها، هو للاطلاع على الرأي الآخر مهما انطوى على اختلاف

أي نجف بعد السيد علي السيستاني؟ الذكاء التوليدي وسلطات الدولة المتغيرة



غالب حسن الشابندر

الجواب التقليدي على مثل هذا السؤال، وكثيرا ما يُطرح هذه الأيام بسبب تقادم العمر للمرجع الكبير علي السيستاني من جهة، ومن جهة ثانية خلو النجف - تقريبا - من مثل هذه النماذج الكبيرة، ومن جهة ثالثة الدور الكبير الذي أدّاه من أجل العراق والعراقيين، خاصة مواجهة خطر داعش الارهابي...

هذه الاسباب وغيرها تكمن وراء هذا السؤال...

أيّ نجف بعد السيد علي السيستاني، حيث الجواب التقليدي، أنّ النجف في حفظ الله ورعاية صاحب الزمان حسب معتقد الإمامية الاثني عشرية، وما شابه من طروحات ذات نغمة بل ذات مضمون غيبي صرف.

جواب أهل العلم بالذات ليس هو جواب (عامة الناس)، وهناك تخوف لا يصحّح به أهل العلم في النجف عمّا ينتظر هذه المدينة، وفي مقدمة ما يستشرفوه إن النجف سوف تشهد كثرة الرسائل العملية، وذلك لخلو الساحة كما قبلنا من أمثال الآباء الاولين، حيث كانت لهم هيبه الحضور، ليس بسبب تقدم السن، أو معالم الوفا، أو أي سبب آخر، بل لأنهم اساطين علمية رصينة، توارثوا هذه العلوم بعد جهد جهيد، ودربة شاقة، وتدرج في التحصيل، ولأنّ توغّلهم في ضمير الأمة متّاصل، وعميق.

بعيدا عن كل مقترح ديني وغيبي إن كثرة الرسائل العملية، التي سوف تشهدها ساحة العلم في النجف الاشرف ليس دليل قوة بالضرورة، بل قد تكون مدعاة حركة تنافسية قد تغيب أثناءها معايير العلم الموضوعية، بل قد تكون مدعاة حيرة الناس، وربما ستكون عاملا حاسما في تزييق النسيج الاجتماعي الشيعي، أو بالأحرى سوف تزيد من تشقيق هذا الاجتماع المبثلي.

ليس من حقي ولا من حق أي إنسان أن يعترض على هذه الحالة، ولكن هذا شيء وكون هذه الظاهرة المنتظرة سوف يكون لها أثرها المادي الواقعي في تشثيت شعبة العراق، بل ربما حتى شعبة العالم. ليس لي كلام مع المحاجين من منطلق ديني غيبي، إنما انطلق من تقدير موضوعي واقعي، سواء اتفق ذلك مع الاتجاه الديني القدري في معالجة القضية أو اختلف.

حذّثني طالب علم حوزوي متقدم، صاحب حضور

في عالمنا المتغير فائق السرعة، يبدو التجاور والتداخل.. ما بين الواقع الانساني الفعلي ومشكلاته وتغيّباته، وبين ما كان يُعد من قليل التخييلات الروائية، أو ما يطلق عليه في أزمنة سابقة الخيال العلمي، لاسيما في علاقة الإنسان بالآلة، ثم التقنيات فائقة التطور.

كانت العلاقة بين الإنسان والآلة.. جزءاً من بعض السرود الروائية، ثم تحولت إلى سرديات سينمائية حول الإنسان، والسيطرة التكنولوجية للإنسان الآلي، أو علاقة الإنسان بعالم من الكائنات الحيوانية أو الطيور المعروفة، وتعديلات في قدراتها، على الأرض، أو كائنات تأتي من عوالم أخرى، أو فضائية ذات قوة تدميرية هائلة، أو روبوتات تهيّبن على الأفعال والسلوك البشري.

في كل هذه السرديات السينمائية، أو الدرامية التلفزيونية، ثمة غريبة، وتخييلات جامحة في السيناريوهات، والحوار.. ومع الثورة الصناعية الثالثة والرابعة، بات التوظيف لتقنياتها المتطورة في تنام مستمر وسريع جداً، ومتطور للتكنولوجيات - بما فيها الرقمية والذكاء الاصطناعي التوليدي - وفي الغالب ينتصر العقل، والفعل البشري.. على هذه الكائنات الحيوانية، أو الطيور ذات الأشكال الغريبة.

مع التطورات التقنية المتطورة - في سرعات استثنائية - من أنظمة الذكاء الاصطناعي والثورة الرقمية، ثمة حالة من القلق والتوتر واللايقين.. من غموض مسارات ومآلات التطور العلمي المستقبلي؛ سواء من خلال الوعي بحساسيات وقدرات التغييرات الاستثنائية المتلاحقة، وأثرها على الوجود البشري ذاته، وعلى مفهوم الوحدة والعزلة، بل والتفاعلات الاجتماعية والأسرة والصداقة والحب، على نحو يدفع نحو "ثورة الحواس".."علامة ودلالة على الحاجة والدوافع للشعور الفردي والجماعي بالوجود.. من خلال الحواس في المأكل، والمشرب، والزّي وأنظمة الموضة، والأنسج الرقمية، والهواتف النقالة وتطوراتها التقنية السريعة، والسفر للسباحة، أو تعاطي الأفيون الرقمي.. من خلال الهوس بالحضور على وسائل التواصل الاجتماعي، للجموع الرقمية الغفيرة.. في أنماط حياتها الفعلية واليومية، على نحو يعبر عن حالة الانكشاف، بل ونهاية مفهوم الخصوصية.

أدت حرية الاستهلاك واسع النطاق، وهيمنة الشركات العملاقة على إنتاج السلع والخدمات، إلى توجيه الدوافع الاستهلاكية للأفراد والجماعات.. في الدول الأكثر تقدماً والمتوسطة، بل ولدى شرائح داخل الدول الأكثر فقراً، وإلى هيمنة نزعات تسليع وتشبُّق الحواس والتطلعات الفردية.

مع الرأسمالية الرقمية، وشركاتها العملاقة، باتت سياساتها الإنتاجية مؤثرة على النظم الليبرالية التمثيلية، والطبقات السياسية الحاكمة من خلال الأنظمة، وبرامج الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمةBig Data، وتداخلها في أنظمة وسياسات والبيات الهيمنة على المواطنين.. من خلال أنظمة الرقابة والمتابعة في أماكن العمل، وفي الأسواق، والمنازل، والتسوّاع، وأماكن الترفيه والطائرات، والقطارات، والسفن، والمركبات العامة، غالب تفاصيل الحياة باتت تحت الرقابات الرقمية، وعلى رأسها الحياة الرقمية على وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها. من ثم باتت بعض الحريات العامة والفردية في حالة انكشاف، وتحت الرقابة، حتى حرية الاستهلاك بوصفها حرية الحريات جميعها في عصرنا - مع الرأسمالية النيوليبرالية والثورة الصناعية الثالثة، والرأسمالية الرقمية في الثورة الرقمية الرابعة - في حالة حصار ورقابات متعددة المستويات، والتفصيلات، ويات الفرد أسيراً وخاضعاً لها.

من هنا، تغوّلت وسيطرت الشركات الرأسمالية الرقمية العملاقة.. على الحياة الإنسانية والسياسية، وعلى الأجهزة الدولية، ومن ثم بات الصراع على ابتكار أنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي والروبوتات.. أحد أبرز سمات التحول في عصرنا نحو ما بعد الإنسانية، حيث سيبدّل الذكاء الاصطناعي التوليدي طرفاً فاعلاً في المستقبل، وخاصة في الأجل

المتوسط - في مجتمع الإناسة الروبوتية، ثم ما بعد الإنسان - ويؤثر في التحول من المجتمع البشري، ونظمه وسياساته، إلى عالم مختلف ليس عالماً إنسانياً محضاً، ومن السيطرة الإنسانية، إلى أدوار متعاظمة لأنظمة الذكاء الاصطناعي التوليدي، والروبوتات، ومن ثم سيؤدي ذلك إلى إنهاء حدائية عديدة، ومنها الدولة، والقومية، مفاهيم سياسية وفلسفية وسوسولوجية

والأنظمة السياسية الليبرالية التمثيلية. سيؤثر الذكاء الاصطناعي التوليدي على العقل السياسي للطبقة السياسية، الذي سيعتمد على اللجوء إلى الذكاء التوليدي، في عديد الأمور، من وضع السياسات والبرامج، والقرارات، أو في الاختيارات بين البدائل المختلفة، أو إعداد الردود على الأحزاب السياسية المعارضة في البرلمان، أو وسائل الإعلام المختلفة. في مجال عمل

السلطة التشريعية من المرجّح استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي.. في تحليل مشروعات القوانين من الحكومات، وفي أعدادها من خلال البيانات الحكومية، وفي كل مشروع قانون، ووضع نصوص مقترحة، أو تعديلات، أو ضبط النصوص التشريعية، ورفع التعارضات والتناقضات بين نصوص القوانين المختلفة، أو اقتراح إلغاء بعضها، أو وضع صيغ توافقية فيما بين بعضها بعضاً.

سيعتمد أعضاء البرلمانات والأحزاب الحاكمة والمعارضة.. على الذكاء الاصطناعي في إعداد التشريعات، أو مناقشتها، أو نقد بعض نصوصها، أو رفضها، والأهم في مجال الرقابة البرلمانية وفي إعداد الأسئلة والاستجوابات للسلطة التنفيذية، وفي نطاق عمل السلطة القضائية، دخلت الرقمنة في مجال المحاكمات على بُعد - كما حدث في ظل وباء "كوفيد19- " المتحور - وحالة

الإغلاق الكلي والجزئي، ويمكن استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي مستقبلاً في التحقيقات الجنائية من الأجهزة الشرطية ومن الأجهزة القضائية والنيابة العامة والقضاة، وذلك على نحو أولي.. مع الدور البشري، ثم سرعان ما سوف يتم التركيز على ما تقوم به برامج الذكاء التوليدي، خاصة مع تطوراتها المتسارعة، وردود أفعالها.. يمكن أيضاً استعانة القضاة بالذكاء التوليدي في وضع الأحكام، وحيثياتها، واستدعاء المبادئ القضائية، من ناحية أخرى.. تحليل شخصيات المتهمين نفسياً، وسوسولوجياً، ودوافعهم للسلوك الإجرامي.. إلخ.

الاحتمالات السابقة كان من الممكن اعتبارها بعضاً من الأخيلة الإنسانية الجامحة، إلا أن السرعة الفائقة وأثرها على الابتكارات التقنية، وفي العلوم الطبيعية، على نحو بالغ السرعة، جعلت ما كان متخيلاً بات جزءاً من الواقع الفعلي المتغير.. في قفزات هائلة، ومن ثم سيجعل من العقل السياسي تناقضات وجعز وتكوص.. على نحو ما يفعل ترامب، الذي يحاول استعادة نمط من الشعبية القومية، وبعض من الاعتداءات على القضاء، والساس بالحريات الأكاديمية في جامعات النخبة، وتقليص بعض أجهزة الحكومة الفيدرالية، والموظفين انطلاقاً من سياسة تحويل الحكومة الفيدرالية إلى شركة في إدارتها.

لا شك أن محاولات ترامب وماسك.. العمل على الحد أو تقليص دور الكونجرس والقضاء؛ في اتخاذ القرارات.. كلها سياسة، لتغيير بعض وظائف سلطات الدولة أياً كانت حدودها، ولو على نحو جزئي!

إنها سياسات وقرارات تنفيذية تحاول - من خلال الشعبية القومية - توظيف بدايات ثورة الذكاء التوليدي.. في سياسة مناهضة لها، وأقرب إلى التراجع إلى مفاهيم تتغير، وتؤدي إلى شروخ في مفهوم الدولة، وسلطاتها الثلاث والفصل بينها، والليبرالية التمثيلية، والحريات وحقوق الإنسان، وما كان يطلق عليه القوة الناعمة الأمريكية، وأيضاً سياسة تفاقم من حالة الاضطراب واللايقين في التنظيم الدولي ما بعد الحرب العالمية الثانية ومنظلماته المختلفة، التي باتت عاجزة عن مواجهة تغيرات عالمنا فائقة السرعة.

عن صحيفة الاهرام

فإن كل دولة، وحتى كل حزب، يعزف لحنة الخاص. ويقال دائماً إن التكامل الأوروبي يتقدم في الأزمات فهل تستطيع السياسة المالية إنقاذ الديمقراطية الليبرالية؟ إن الديمقراطية الليبرالية اليوم مهددة من قبل منافسين أقوى من الداخل والخارج فهل تستطيع أوروبا أو مجموعة من البلدان الأوروبية تنظيم الصدمات غير المتكافئة التي تؤثر على البلدان الأعضاء بطريقة غير متجانسة؟

ان أوروبا تحتاج إلى المال مع انهيار الإنتاجية، وتواجه أوروبا منذ عدة سنوات تحديات مالية كبيرة. لقد تأخر نمو الإنتاجية في الاتحاد الأوروبي، مما أدى إلى تراجع ثالث أكبر اقتصاد في العالم. فما هي الحلول الممكنة؟

يقترح ماريو دراغي، الرئيس السابق للبنك المركزي الأوروبي، علاجاً يظل ضمن إطار نظرية الاقتصاد التقليدي. ويدعو إلى استثمار 800 مليار يورو سنوياً، على أن يكون الجزء الأكبر من هذه الاستثمارات من أموال عامة، فهل تستطيع أوروبا اغتنام الفرصة لتصبح ثاني أكبر قوة اقتصادية في العالم؟

لقد فشل الاتحاد الأوروبي بالفعل في تحقيق الفيدرالية. إنه يشبه الاتحاد الكونفدرالي ولكن مع مناطق غير متجانسة. وتحفظ كل دولة بسيادتها ولكنها تجمع بقية سلطاتها. قد يكون هذا بمثابة خطوة قبل الفيدرالية إذا استيقظ جميع الأعضاء لتحرك بشكل أسرع وأكثر نحو اقتصاد صحي وصديق للبيئة (بيئي واجتماعي ومدني) وتجنب استنساخ ترامب في أوروبا.

للصناعة المحايدة للكربون. وقبل أن يتنافس مع الولايات المتحدة والصين، أصبح هذا الاتفاق الأخضر موضوع هجمات عنيفة ولم تعد أولوية الاتحاد الأوروبي هي المناخ بل القدرة التنافسية الاقتصادية. وفي مواجهة الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب، يعلق الاتحاد الأوروبي هجومه المضاد.

إن الرغبة في استمرار التوسع الأوروبي ومعاهدة عمل الاتحاد الأوروبي الناتجة عن معاهدة لشبونة تثير هذه المسألة، كما يثيرها فشل مشاريع الدستور الأوروبي التي عقدت في عام 2005، فضلاً عن الصعوبات الاقتصادية المستمرة التي تواجهها بلدان الاتحاد الأوروبي الكبرى.

أما بالنسبة للناس، فإن الأمر أبعد ما يكون عن السهولة، حيث إن الاختلافات اللغوية والثقافية، والاعتراف بالمؤهلات في سوق العمل، وما إلى ذلك، ليست سهلة على الإطلاق. كما أن تدفقات الهجرة الضخمة داخل المجتمع جزئية للغاية. وبالنسبة لغير الأوروبيين، يتجه الاتحاد الأوروبي إلى إغلاق الحدود بشكل منهجي. إن هذه السياسة المتعلقة بالهجرة واللاجئين تقود السكان والاقتصادات في اتجاهات جديدة.

وبالنسبة للعديد من بلدان الاتحاد الأوروبي، أصبحت الهجرة غير النظامية مشكلة كبيرة بالنسبة لأغلبية مطلقة من السكان. وتلعب هذه الهجرة دور الرابط الأيديولوجي لتطور الشعبية في أوروبا.

ولضمان الدفاع الجماعي للاتحاد الأوروبي، يعتمد الأوروبيون على حلف شمال الأطلسي. وعندما يتعلق الأمر بالأمن الثقافي (الهجرة)،

الدول الأوروبية العكس تماماً من الاقتصاد السليم. وبدون السيطرة على عملاتها، وخفض الإنفاق وضبط الميزانيات، لا تستطيع بلدان منطقة اليورو سوى تنفيذ إصلاحات هيكلية: لوائح تهدف إلى تحقيق قدر أكبر من المرونة في أسواق العمل، وتحرير سوق السلع والخدمات، وتبسيط الأنظمة الضريبية، وخفض إجمالي وزن الإنفاق العام، وخاصة الإنفاق الاجتماعي، وما إلى ذلك. وقد أدت الإصلاحات الهيكلية الليبرالية إلى إضعاف الطبقات المتوسطة، مما أدى إلى صعود الشعبية.

لقد أثار قانون خفض التضخم الأمريكي توترات كبيرة عبر الأطلسي منذ توقيعه من قبل جو بايدن في آب 2022. وفي شباط 2023، أعلنت أوروبا عن "صفقة خضراء" كبرى لتعزيز القدرة التنافسية



غابرييل غاسبارد

ترجمة: المدى

الأوكرانية (2022).ومن الواضح أن المواطنين يستطيعون العيش والتنقل في أي دولة من دول الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، لم يتم حل حرية تنقل العمال بشكل كامل. ولكي تحقق الشركات الربح، كان عليها أن تمنح تراخيصها إلى دول ثالثة لإنتاج وتوريد المنتجات إلى أوروبا، الأمر الذي أدى إلى التضحية بالإنتاج الأوروبي. وتظل السوق الأوروبية مجردة ومغلقة أمام الشركات الصغيرة والمتوسطة بسبب الحواجز الحدودية المتأصلة في السياسات العامة للدول الأعضاء، وما إلى ذلك. ويتم دائماً إدارة النزاعات بين الدول الأعضاء من خلال الاتفاقيات الدولية. وترغب العديد من الدول الأوروبية الكبرى في خفض ميزانيات مساعداتها التنموية بشكل كبير، ولغالباً ما يكون ذلك تحت ضغط من الأحزاب اليمينية المتطرفة، بينما يمارس اتحاد

الاقتصادية، واتفاقيات التجارة الحرة، واتفاقيات الشراكة). وهذا هو السبب الرئيسي لانهايار الإنتاجية. ورغم ذلك، يقترح رئيس المفوضية إقامة منطقة تجارة حرة مع الولايات المتحدة واتفاقية استثمار مع الصين بدلاً من الاستقلال الاقتصادي لأوروبا.

هناك الكثير من العمل الذي لا ينتهي على مستوى الاتحاد الأوروبي مثل توحيد ضريبة الشركات وسوق رأس المال وضريبة القيمة المضافة المالية منذ عام 1957، واليورو الرقمي منذ عام 1992، وضريبة المعاملات المالية منذ عام 2007، والطاقة الأوروبية وأزمة اللاجئين، والدفاع الأوروبي منذ عام 1945، والذي لا يزال الأوروبيون اليوم يعتمدون فيه على الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي للدفاع عنه، باستثناء فرنسا. فماذا عن الإنجازات إن في قارة تنعم بالسلام؛ وحرية مواطنيها وكونها أكبر سوق موحدة في العالم؛ وتوفير المساعدات الإنسانية والتخفيفية لملايين البشر في مختلف أنحاء العالم؟

من المؤكد أنه لم تعد هناك حرب بين فرنسا وألمانيا وأغلبية دول الاتحاد الأوروبي. ومع ذلك، ظلت القارة بعيدة كل البعد عن تجنب الحروب منذ عام 1945. فقد شهدنا نحو 40 حرباً أو صراعا في أوروبا وعلى أعقابها منها الحرب الأهلية في اليونان (1946-1949)، وغزو تشيكوسلوفاكيا من قبل حلف وارسو (1968)، والغزو التركي لقبرص (1974)، والحروب في يوغوسلافيا السابقة (1991-1999)، والحرب الروسية

لضمان الأمن الاقتصادي والدفاع المشترك:

هل ينبغي تجنب استنساخ تجربة ترامب في أوروبا؟

ضمن موجة الأفلام الأوركسترالية. . "الموسيقيون" . .

لمسة خيال جديدة

ترجمة: عدوية الهلائي

ربما تشير موجة الأفلام الأوركسترالية التي انتجت في السنوات الأخيرة إلى ميلاد نوع سينمائي جديد، وفي فيلم "الموسيقيون" المعروض مؤخراً للمخرج غريغوري ماغني، تسوء بروفات الرباعية المتكونة من أربع عازفي كمان محترفين قامت منظملة الحفل التي تجسد دورها (فاليري دونزيلي) بجمعهم في حفل موسيقي لكن غرورهم أفسد مشروعهـا فقامت باستدعاء مؤلف الموسيقى المتقاعد لحل الموقف.

لم يكن بإمكان الممثل فريدريك بييرو أن يلعب دور قائد الفرقة الموسيقية في فيلم (الموسيقيون) للمخرج جريجوري ماجني لأن فريدريك بييرو ليس قائدا، في حين أن أعضاء الرباعية الورتية هم موسيقيون محترفون. كان فريدريك بييرو، في الحياة الواقعية، يعزف على الكلايڤينيت كهـاو. ويناسبه تماماً تعبير "هاو"، لأنه يمتلك طريقة، على الشائشة، بعدمّ الظهور على راية كاملة بكل شيء، وكأنه هاو تقريباً.

ولكن بعد ذلك قد تسأل، إذا لم يكن قائداً أو مؤدياً، فماذا يفعل في هذا الفيلم المسمى "الموسيقيون"؟ الجواب هوـ كونه مؤلف الموسيقى التي سيقدمها الرباعي قريباً في كنيسة رومانية ذات صوت استثنائي، باستخدام آلات ستراديفاريوس، وهي آلات ثمينـة للغاية لدرجة أنه لا يجب عليهم السفر معاً أبداً، و كل واحد منهم يسافر في سيارته المدرعة الخاصة.

في الفيلم، تسير التدريبات بشكل سيء، والموسيقيون لا يتقنون، ومنظمة الحفل وراعيته، أستريد تومسون (فاليري دونزيلي)، ليس لديها خيار سوى استدعاء مؤلف الموسيقى، وهو ما يبدو وكأنه فكرة جيدة: فمن أفضل من مؤلف الموسيقى يمكن أن يساعد

دنزل واشنطن: أنا ممثل مسرحي وليس هوليودياً

ترجمة: نجاح الجبيلي

يوضح دنزل واشنطن نوع الممثل الذي يعد نفسه له. وقال النجم الحائز على جائزة الأوسكار، والذي يشارك حالياً على جانب جيك جيلنهال في مسرحية "عطيل" على مسرح برودواي، خلال برنامج "صنـداي مورنينغ" إنه لا يرى نفسه نجما سينمائيا؛ بل ممثلاً مسرحياً يعمل في السينما". وليس الأمر أن واشنطن قد تخلى عن هوليوود لصالح برودواي؛ بل أشار إلى الطبيعة الغامضة لمصطلح "ممثل هوليوودي" ذاته. إذ قال: "ما تعريف الممثل الهوليوودي؟ أنا شخصيا، أنا من ماونت فيرنون. أنا ممثل من ماونت فيرنون. لا أعرف ماذا تعني كلمة 'هوليوود'. أعلم فقط أنها مكان".

وحين استخدم مقدم البرنامج، بيل ويتكر، مصطلح "ممثل سينمائي" لوصف النجم دنزل، بابر واشنطن إلى تصحيحه قائلاً: "أنا ممثل مسرحي يعمل في السينما. وليس العكس. لقد بدأت بالمسرح، وتعلمت التمثيل على خشبة المسرح، لا أمام الكاميرا".

لقد ظل واشنطن ركيزة ثابتة في كل من المسرح والشائشة لأكثر من نصف قرن. وهو يجتمع مرة أخرى مع كيني ليون، مخرج مسرحيته السابقتين "زهرات الشمس" و "الأسوار"، في مسرحية "عطيل". وقد صرح ليوين مؤخراً لـمجلة "هوليوود ريبورتر" أن هناك "بالتأكيد" محادثات مع واشنطن لتحويل هذا العرض المسرحي إلى فيلم سينمائي.

وكان واشنطن قد تصدّر أيضاً بطولة اقتباس آخر لشكسبير على الشائشة، في فيلم "مأساة مكبث" من



كانت تبشر بميلاد نوع جديد، ويبدو أنه من المحتم أن تكون جميع الأفلام الأوركسترالية قصص نجاح. ومن السهل فهم ذلك: فمن هو المنتج الذي يخاطر بإنتاج فيلم يعلن للجمهور أن

كل شيء قد دمر، وأن العنفيّين هم من يفوزون؟ هل يحتاجون إلى أن يكونوا دراماتيكيين إلى هذا الحد؟ قبل عام من ذلك، تم إطلاق فيلم "Tar" للمخرج تود فيلد، بطولة كيت بلانشيت في دور قائدة أوركسترا تكافح من أجل ترك بصمتها في عالم يهيمن عليه الرجال.ومن الأفلام الأخرى التي تناولت موضوع الموسيقى فيلم (مايسترو) لبرونو تشيتشي وفيلم (عزف موسيقي) لبرادلي كوبر.

وتشارك فاليري دونزيلي في بطولة فيلم "الموسيقيون"، وهو فيلم روائي طويل يتوجب عليها خلاله جمع أربعة فنانين ماهرين، حيث سيعرف كل منهم على آلة ستراديفاريوس لتقديم حفل موسيقي فريد من نوعه، إنها تضفي لمسة من الخيال على السينما. فالمخرجة والممثلة فاليري دونزيلي في دورها الجديد هي محبة للموسيقى تقوم بتجميع رباعي من آلات ستراديفاريوس. وتعترف بأنها لم تعرّف على أي آلة موسيقية

قط، باستثناء القليل من البيانو وبعض النوتات الموسيقية من الجيتار. وعندما سُئلت عن وظيفتها، قالت إنها تعمل "من أجل المتعة لأن صناعة الأفلام ممتعة للغاية، فأنت لا تزال فيها متصلاً بطفلك الداخلي"، كما تقول هذه المخرجة التي علمت نفسها بنفسها، وتقول أيضاً "فعلت الأمور دون تردد، بل انطلقت بعد أن اتخذت قرارًا حازمًا ببعض الشيء، فعندما اتخذ قرارًا، أنفذه حتى النهاية".

لقد تم اختيار فاليري دونزيلي عدة مرات في مهرجان كان، حيث فرضت أسلوبها من خلال أفلام قوية ومن خلال سيرتها الذاتية أيضا فهي أحيانا ممثلة، وأحيانا مخرجة، وهي تقول عن هذين الدورين: "ما يعجبني في كوني ممثلة هو أنني أجد الاستسلام لنظرة الآخرين مريحًا، كما أنه يحمني، بينما عندما أكون مخرجة، فإنني أعرض نفسي بالكامل لذا يجب ألا أفكر في هذا كثيرًا، فهو يجعلني عرضة للخطر".

وكذلك فيلم "من الأعلى إلى الأسفل" مع سبايك لي، وقد عبّر واشنطن مؤخراً عن رغبته بالاعتزال... على الأقل من التمثيل السينمائي. قال واشنطن عام 2024: "بالنسبة لي، الأمر يتعلق بصانعي الأفلام. خصوصاً في هذه المرحلة من مسيرتي، أنا مهتم فقط بالعمل مع الأفضل. لا أعلم كم فيلماً آخر سأصنعه، ربما ليس كثيراً. أريد أن أقوم بأشياء لم أجربها من قبل". وتابع قائلاً: "لقد جسدت دور عطيل وأنا أنا الثانية والعشرين من عمري، وأنا الآن على وشك تجسيده في السبعين. بعد ذلك، سأجسد شخصية هاننيبال. ثم لدي مشروع مع ستيف ماكوين نناقشه حالياً. بعد ذلك، يكتب لي رايان كوغل دوراً في الجزء المقبل من النمر الأسود". بعد ذلك، سأقوم بتصوير فيلم "عطيل". ثم، سأؤدي دور الملك لير. وبعدها، سأقاعد".

مؤسسة البحر الأحمر تحتفي بالمخرج سبايك لي وتواصل أيام الفيلم الوثائقي



ديسمبر 2024م، حيث أسهم حضوره في إضفاء زخم عالمي، مؤكداً على مكانة المهرجان كمنصة عالمية لدعم المواهب السينمائية الصاعدة. ويعد "سبايك لي" من المخرجين المؤثرين في تاريخ السينما الأمريكية الحديثة، حيث وضع بصمته الخاصة على المشهد السينمائي بفضل معالجته لقضايا

تقام العروض السينمائية علي هامش برنامجي "برنامج المخرجين وبرنامج"أيام الفيلم الوثائقي" اللذان تستضيفانهما مؤسسة البحر الأحمر السينمائي كجزء من مساعيها الحثيثة لارتقاء بالصناعة السينمائية على الصعيد المحلي والإقليمي، وجلب الخبرات السينمائية من شتى أنحاء العالم لتمكين المواهب الصاعدة من المملكة العربية السعودية وقارتي آسيا وإفريقيا.

من جهة أخرى تواصل المؤسسة برنامجها السنوي المميز "أيام الفيلم الوثائقي"، الذي يعود بنسخته الثالثة مع؛ مجموعة مختارة من الأفلام الوثائقية المتميزة، بهدف تعزيز التبادل الثقافي وإثراء المشهد السينمائي المحلي.

تضم النسخة الثالثة من "أيام الفيلم الوثائقي" 11 عرضاً استثنائياً، ستأخذ المشاهدين في رحلة سينمائية فريدة، من أبرزها تحفة المخرج العالمي "سبايك لي" فيلم "4 فتيات صغيرات" وهو فيلم وثائقي تاريخي يستعرض حادثة هزت المشهد الأمريكي حول مقتل 4 فتيات صغيرات في تفجير كنسية في

برمنغهام. ومن فلسطين، تأخذنا غريب زعيتر، مخرجة فيلم "يلاً باركور" في رحلة مليئة بالأمـل، يصطدم فيها ثقل الماضي، مع المستقبل الغامض، حول لاعبة رياضة الباركور في مدينة غزة. ومن المملكة العربية السعودية، يستعرض فيلم "عندما يشع الضوء" للمخرج ريان البشري، رحلة صاحب السمو الملكي الأمير "فيصل بن عبد الله" الملهمة، وجهوده في تأسيس مؤسسة "ليان الثقافية" التي اتخذت الفن أداة لعرض تراث هذه الأمة المزدهرة.

ومن جبال عسير وسهولها، يروي وثائقي "ذاكرة عسير" للمخرج سعيد طاحيط قصة محمد عبدالمعالي، الذي دفعه الشغف لجمع نوافس ونوادر ومخطوطات ثمينة، ترصد وتوثق تاريخ منطقة عسير. كما يحكي المخرج "ياسر بن غانم" قصة الفنان السعودي عثمان الخريم في فيلم "عثمان في الفاتيكان" مستعرضاً رحلته الفنية الفريدة، التي انطلقت من الخرج وصولاً إلى الفاتيكان في إيطاليا. ومن غرب المملكة العربية السعودية، تلتقط عدسة المخرج محمد أوس في

تتقدم آلاف المواهب الجديدة يومياً إلى هوليوود، التي تحلم بارتقاء المجد السينمائي، لكنها لا تختار إلا نجوما يهيمنون على الساحة، كتبوا قصة مسيرتهم عبر تحقيق نجاح وراء نجاح. فقد يستطيع مخرجو هوليوود صناعة نجم واحد في الشهر ليدعو في أسابيع قليلة حديث الرأي العالمي داخل مختلف وسائط الإعلام الغربي. وإذا كانت السينما هي التي تصنع نجومها سابقا، وفق ما تقرر أو تريد، لكن مع بروز مواهب حقيقية، صارت تنتظرها من أجل السبق في تقديمها. وكان أول من يتحسس موهبة نجم ما، هو مخرج ذو شأن، فما بالك إذا كانوا مخرجون من طراز جورج لوكاس، سكور سيزي، وفرنسيس كوبيولا، وجيم جارموش، وسبيلبرغ، هم الذين يلتقطون مثل هذه الموهبة.

ففي فيلم "ميغالوبولس" الأخير لفرنسيس كوبيولا أستعان المخرج بممثل لم يبدأ مسيرته السينمائية سوى عام 2010، وهو الممثل الأمريكي المنطلق بسرعة إلى البروز والشهرة "آدم درايفر"، هذا الممثل الذي استطاع برعفة إداثـه والكاريزما التي يتوافر عليها، فضلا عن الأنوار المختلفة التي تصدى لها ببراعة المقتدر، خلال مسيرته الفنية القصيرة نسبيا، أن يقنع كبار المخرجين الأمريكيان، والذي يعرف عنهم اختيار الممثل الموهوب، أن يضموه إلى قائمة الممثلين الذين يستعينون بهم، بل تجرأ هؤلاء إلى منحه البطولة المطلقة في أهم أفلامهم.

فدرايفر الذي دخل السينما، -مثل مواهب كثيرة-، من بوابة مسرح برودواي في نيويورك، حيث ظهر لأول مرة في برودواي في "مهنة السيدة واين" 2010 ثم عمل بعد ذلك في "رجل وصبي" 2011 و "حرق هذا"، 2019، وفاز بكأس فوبلي لأفضل ممثل عن دوره الرئيسي في فيلم قلوب جائعة وحصل على ترشيحات متتالية لجوائز الأوسكار لأفضل ممثل مساعد عن لعب دور ضابط شرطة يتسلل إلى كوكوكس كلان في فيلم بلاك كلانزمن وأفضل ممثل عن دوره كمخرج مسرحي يمر بالطلاق في فيلم قصة زواج. كاهن يسوعي في فيلم صمت'. وأفلام أخرى. (لينكولن).

انتزع درايفر الاعتراف العالمي أوائل عام 2014، عندما استدعاه جورج لوكاس لدور الشرير كايلو رين في فيلم: حرب النجوم: القوة تنهض"، والذي أعاده في "الجيداي الأخير" فكتب أحد النقاد الامريكان: "إن جوهر "الجيداي الأخير" -الذي أعادته-، هو شخصية الشرير كايلو رين التي أداها درايفر والذي يُعد أكثر وحش بشري روعة في السينما".

ومن الأنوار المهمة لدرايفر فيلم "باترسون"، حيث يقتفي جيم جارموش في خطى الشاعر وليام كارلوس ويليامز في قصيدة اللحمية "باترسون"، وباترسون هو اسم المدينة وأيضاً اسم شخصية، ويجسده آدم درايفر، وهو الشاعر الذي يعمل سائقاً للباص في المدينة وعاش حياةً مسرحية مع زوجته الشابة، ويكتب الكثير من القصائد -التي تعجب بها زوجته، وهي مؤمنة إنه سيكون شاعرا كبيرا.

الشخصية هنا لعلاقة لها بالشاعر أو سيرته، وحتى القصائد التي يقيها خلال مشاهد الفيلم فهي منسوبة لشعراء آخرين وليس لويليامز.. فالفيلم هنا هو المعامل البصري لقصيدة ويليامز في تفاصيلها الحياتية والجمالية، حيث القصيدة الملحمة تستلها جماليات المكان وهو هنا مدينة باترسون. وقد أدى درايفر الدور بشكل مذهل.

وفي "ميجالوبوليس" لكوبيولا والذي أدى فيه درايفر بطولته المطلقة، حكاية ملحمية رومانية تدور أحداثها في أمريكا الحديثة المتخيلة. يلعب درايفر دور سيزار، وهو فنان عبقري يريد بناء مدينة روما الجديدة وتحويلها إلى مدينة فاضلة، وكل ذلك ضد إرادة عمدة المدينة (جيانكارلو إسبوزيتو) الذي يفضل الوضع الراهن. ممزقة بينهما جوليا شيشرون (ناتالي إيمانويل)، ابنة العمدة، التي أدى حبها لسيزار إلى تقسيم ولاءاتها، مما أجبرها على اكتشاف ما تعتقد حقاً أن الإنسانية تستحقه.

نشير إلى أن كل الأحداث التي كان يجريها كوبيولا مع الصحافة، كانت لا تخلو من إشارات بإداء درايفر. فقد قال كوبيولا في حوار معه عن الفيلم: لقد أحببت ذلك في الفيلم عندما كان آدم درايفر على السجادة الحمراء، وكان يسخر من الصحافة بشأن الأسئلة التي طرحوها حول مشروعه، وإلّا لهم، مقلداً أسئلتهم، ما نوع مطعم الببترزا الذي سيكون عليه؟".

انتزع درايفر الاعتراف العالمي أوائل عام 2014، عندما استدعاه جورج لوكاس لدور الشرير كايلو رين في فيلم: حرب النجوم: القوة تنهض"، والذي أعاده في "الجيداي الأخير" فكتب أحد النقاد الامريكان: "الذي أعاده في "الجيداي الأخير" -الذي أعادته-، هو شخصية الشرير كايلو رين التي أداها درايفر والذي يُعد أكثر وحش بشري روعة في السينما".

فيلم "الروشان" القصص المذهلة خلف هذه القطع الخشبية المذهلة، وأسرار صناعتها وإستخداماتها. ويتنوع فيلم "كيموكازي" للمخرج عبد الرحمن بتاوي؛ حياة الفنان الجراييتي السعودي "كيكو". ومن أفريقيا، تستعرض المخرجة "ماتي ديوب" في فيلم "داهومي" قصة مشوقة لـ 26 كنزا ملكياً من مملكة داهومي، التي كانت محفوظة في متحف في فرنسا. ومن الأردن فيلم "احكيهلم عنا" لرنـد بيروتي الذي يوفق تجربة فتيات مهاجرات في ألمانيا، بالإضافة إلى الفيلم الموسيقي "ماي واي" للمخرجين "تييري تيسستون" و "ليزا أزيولوس" الذي يستعرض قصة الأغنية الشهيرة التي أداها فرانك سيناترا. ومن مصر، يصور فيلم "رفعت عيني للسماء" رحلة مجموعة من الفتيات القبطيات في جنوب مصر، متحديات التقاليد الاجتماعية عبر تأسيس فرقة مسرحية، مع ما يصاحب هذه التجربة من صعوبات وتحديات في محيطهن الاجتماعي والثقافي، وهو من إخراج كل من ندى رياض وأمين الأمير.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim

General Political daily
8 May 2025

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

"21 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية"

بغداد/ 33 °C - 22 °C | الموصل / 31 °C - 18 °C | أربيل/ 29 °C - 17 °C
البصرة / 36 °C - 22 °C | الرمادي/ 32 °C - 20 °C | النجف / 33 °C - 21 °C



اقرا

حسن مطلق ..

الأعمال القصصية

صدرت عن دار المدى الأعمال القصصية الكاملة للكاتب والروائي الراحل حسن مطلق صاحب الروايتين المعروفتين "داباد" و "قوة الضحك في أورا" وهي شاهد على تميزه في القصة، كما تميز في الرواية، القصص أغلبها لم ينشر سابقاً وقد جمعها وأعدّها شقيقه الدكتور محسن الرملي في أربع مجموعات. يرى حسن مطلق أن القصة أرض خصبة لبذر الأفكار حيث يقول إن القصة مشروع لهدم العادة.



العمود الثامن

■ علي حسين

نائب

يكره القانون !!

في مرات عديدة اعود الى مؤلفات البرازيلي جورج أمادو ومنها رواية اشبه بسيرة ذاتية عنوانها " طفل من حقول الكاكاو" . كان أمادو من الأهمية في بلاده جعلت منه أكثر من روائي، حتى أنّ هناك عبارة شعبية شهيرة في البرازيل تقول "إذا أردت أن يكرهك كل سكان البرازيل أدخل في صراع مع جورج أمادو واشتمه" في رواية طفل من حقل الكاكاو، نتجول مع بطلها في البرازيل، حيث يسلط الضوء على الظلم الذي يتعرض له الانسان الضعيف من قبل مجاميع تصر على أن أمور البلاد يجب أن لا تخرج من قبضتها، سيقول قارئ عزيز حتماً ما لنا وللبرازيل يارجل، هي بعيدة ولا علاقة لها بتجربتنا الديمقراطية. نحن قدّمنا النموذج الأمثل. وقفنا وقفة رجل واحد من أجل هيبة البرلمان، أما هيبة المواطن فمسألة فيها نظر. إسمحو لي أن أحييكم إلى خبر غريب ومثير للأسى في نفس الوقت نشرته العديد من المواقع وفيه نقرأ أن نائب من برلماننا العنيد قاد تظاهرة في مدينة سفوان، لأن مديرة مدرسة تجرأت واشتكت في المحكمة ضد خطيب جامع شهر بها في إحدى خطبه وحرص عليها .. النائب منزعج لأن سيدة محترمة ومديرة مدرسة تشككي على رجل دين يُحرض ضد الإبرياء ، وعندما يسألون النائب : لماذا تتظاهر وانت نائب تمثل القانون .. ؟ يجيب بكل اريحية لان مديرة المدرسة لم تحترم العمامة . إذن النائب يطالب بالقصاص من مديرة المدرسة لانها كانت شجاعة اواصرت على ان تحتكم للقانون ، ، ولهذا لايد لمديرة المدرسة هذه أن تُحاسب ، وان تعتذر لرجل الدين الذي اخبرنا انه " ليس مسؤولاً عن الخطاب الذي ألقاه ضد مديرة المدرسة ، فقد خنت اقراراً نصاً مكتوباً" . لا يجد غرابة في تظاهرة السيد النائب رفيق الصالحى، ، وهو يجد نفسه فوق الدولة والقانون، لا أدري ماذا سيقول العالم المتحضر وهو يسمع ويشاهد دولة لا يقبل فيها نائب منتخب أن يتدخل القانون لحماية امرأة ، ولا أدري هل من أساسيات بناء الدولة، التي يتشوق بها النواب ، أن نقف في وجه مؤسسة القضاء .

لعلها نكتة حين نستمتع لتجربرات النائب وقيادته لتظاهرة ضد سيدة تعمل في مجال التريبة والتعليم ، والمثير للغرابة ان النائب يخبرنا: من هي الجهة المسموح لها بانصاف هذه السيدة التي كان يمكن ان تقتل بسبب تحريض خطيب الجامع ؟، لكن السيد النائب يحذرنا من أن خطيب الجامع "مقدس" لا يمكن للعبيد من أمثالنا الاقتراب منه، لكن يسمح لهذا الخطيب أن يحرص ضد الناس وان يتهوهم ويفتري عليهم .

"السرية" .. محلة تعكس عبق العهد العثماني وتعددية العمارة الدينية والمعمارية

□ ميسان / مهدي الساعدي

تتوسط محلة «السرية» قلب مدينة العمارة، وتتميز بموقعها القريب من السوق الكبير من جهة، ومن النهر المتفرع عن نهر دجلة من جهة أخرى، ما أكسبها خصوصية كبيرة جعلت أبناء المدينة يطلقون عليها اسم «السوق» . وقد عرفت بتعددية سكانها من المسلمين والمندائيين، ووصفت بأنها من أولى المحال السكنية التي دخلها الطراز المعماري العصري، في حين لا تزال الشناشيل القديمة والأزقة الضيقة التي تربط شوارعها، شاهداً على أصالتها وانتماؤها.

تتوسط محلة «السرية» قلب مدينة العمارة، وتتميز بموقعها القريب من السوق الكبير من جهة، ومن النهر المتفرع عن نهر دجلة من جهة أخرى، ما أكسبها خصوصية كبيرة جعلت أبناء المدينة يطلقون عليها اسم «السوق» . وقد عرفت بتعددية سكانها من المسلمين والمندائيين، ووصفت بأنها من أولى المحال السكنية التي دخلها الطراز المعماري العصري، في حين لا تزال الشناشيل القديمة والأزقة الضيقة التي تربط شوارعها، شاهداً على أصالتها وانتماؤها.

يشير المؤرخ الميساني عبد الجبار الجويراوي، في حديثه لصحيفة «المدى»، إلى أنّ تأسيس محلة السرية يعود إلى القرن الثامن عشر الميلادي، إبان العهد العثماني، حيث كانت من المحال القريبة من سراي الحكومة. ويضيف: «على الرغم من وجود مصادر تاريخية تشير إلى وجود رحالة أوروبيين إلى المدينة في القرن السادس عشر الميلادي، مثل الرحالة سباستياني الذي ذكر المدينة، إلا أنه لم يحدد أسماء أحيائها أو مناطقها السكنية، مكتفياً بالإشارة إلى التكتات العسكرية العثمانية». وتعود تسمية المحلة، وفقاً للكاتب والاديب الميساني عبد الحسين بريس، إلى «سري باشا» متصرف لواء العمارة في العهد العثماني، الذي حكم المدينة بين عامي ١٨٧١ و ١٨٧٤. ويضيف في حديثه لـ«المدى»: «تعد محلة السرية من أقدم الأحياء السكنية في العمارة، ويعتبرها الأهالي جزءاً من محلة السرياء بسبب تداخل المنطقتين على الجزء الشمالي من كورنيش المدينة، الواقع على نهر متفرع من دجلة قبل

انقسامه إلى الكحاء والمشرح». وعاشت في المحلة أطراف متعددة من أبناء ميسان من مختلف الأديان والمذاهب والأعراق، متعايشين بسلام لعقود طويلة. ويؤكد مالك نعيم، أحد سكان المحلة، في حديثه لـ«المدى»:

«سكن الصابئة المحلة إلى جانب المسلمين وغيرهم من أبناء الديانات الأخرى لسنوات طويلة، ولم تسجل حالات خلاف بسبب الانتماء الديني أو المذهبي، بل جمعت المحلة عوائل من مشارب متعددة».



وأضاف: «لا يزال أبناء المحلة يتذكرون عائلاتهم العريقة التي كان لها حضور على مستوى المحافظة والعراق في مختلف المجالات». ورغم عراقية المحلة، لم يحمها ذلك من زحف الحداثة الذي طال منازلها

مكوّن غذائي رئيسي يحمل مفتاح الشيخوخة الصحية

العامّة، أن تناول أطعمة غنية بالفلافونويدات، مثل الثوت والتفاح والمضّميات والشاي، يمكن أن يدعم التقدم في العمر بطريقة صحيّة، ويقلل من مخاطر الإصابة بالوهن وتدهور الوظيفة البدنية وضعف الصحة العقلية. واعتمدت الدراسة على تحليل بيانات أكثر من ٨٦ ألف شخص (٦٦٧٤٣ امرأة و٢٣٦٨٧ رجلاً) على مدار ٢٤ عاماً، لرصد العلاقة بين تناول الفلافونويدات ومؤشرات الشيخوخة غير الصحيّة.

وأظهرت النتائج أن النساء اللواتي تناولن كميات أكبر من الفلافونويدات "انخفض لديهن خطر الإصابة بالوهن بنسبة ١٥٪، وخطر ضعف الوظيفة البدنية بنسبة ١٢٪، وكذلك خطر ضعف الصحة العقلية بنسبة ١٢٪، مقارنةً بمن تناولن كميات أقل". أما لدى الرجال، فارتبط ارتفاع استهلاك الفلافونويدات بانخفاض خطر الإصابة بضعف الصحة العقلية بنسبة ١٥٪، في حين تناول الروابط الأخرى أقل وضوحاً. وقالت البروفيسورة إيدلين

كاسيدي: "إن تناول الأطعمة الغنية بالفلافونويدات بانتظام، مثل الثوت والتفاح والبرنقال، قد يدعم الشيخوخة الصحية ويقلل من خطر التدهور الجسدي والعقلي المرتبط بالعمر". وأوضحت أن الفروقات في النتائج بين الجنسين قد تعود لاختلافات في مدة المتابعة، وليس بالضرورة إلى تأثيرات بيولوجية متعلقة بالجنس، وهو ما يتم بحثه حالياً.

تقرير يكشف ما فعله مارادونا قبل أسبوعين من وفاته



اعترف مدير العيادة التي خضع فيها الأسطورة الأرجنتيني الراحل دييغو مارادونا لعملية جراحية قبل أسبوعين من وفاته عام ٢٠٢٠، بالخلاء، بأن مارادونا كان يشرب مواد كحولية خلال فترة ما بعد الجراحة، وكان من الصعب التعامل معه، مما جعل تعافيه في الرعاية المنزلية لاحقاً غير ملائماً. وأكد ديميتروف، المدير الطبي لعيادة أوليفوس، أن جراح الأعصاب ليوبولدو لوكي، وهو واحد من الأخصائيين الصحيين السبعة الذين يمثلون أمام المحكمة، طلب توفير مكان لإجراء عملية جراحية لمارادونا في أوائل نوفمبر ٢٠٢٠.

وخضع مارادونا لعملية جراحية بعدما

تبين وجود ورم دموي بين جمجمته ومخه، ومكث في العناية المركزة بين يومي الرابع والـ١١ من نوفمبر، قبل نقله للتعافي في منزل خاص حيث توفي في ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٠ عن ٦٠ عاماً. واستندت هيئة الادعاء العام إلى العديد من أوجه القصور في الرعاية المنزلية لمارادونا ضمن الأدلة الرئيسية، التي قدمتها ضد المتهمين، وشهد طبيب قلب بأنه كان يعارض نقل مارادونا من عبادة أوليفوس. وأشار ديميتروف إلى أن الجراحة لم تكن "طارئة" رغم وجود مؤشرات "على أنها ضرورية في وقت ما". وبعد العملية الجراحية دخل مارادونا في حالة مزاجية صعبة في العناية

المركزة وعانى من نوبة تشبه أعراض انسحاب الكحول، بحسب ديميتروف. وأكد ديميتروف: "كنا نتعامل مع مريض عدواني مزق أنابيبه الوريدية بنفسه، كان من الصعب جداً نقله إلى المنزل". وأوضح ديميتروف أنه ناقش الوضع مع لوكي وأوجستينا كوزاشوف الطبيبة النفسية لمارادونا، التي تخضع للمحاكمة أيضاً، وكذلك مع عائلة لاعب كرة القدم السابق، مشيراً إلى أنه طلب من لوك وكوزاتشوف إعطاء مارادونا مهدناً، وهو ما تم في العيادة لمدة ٢٤ ساعة تقريباً.

أنجلينا جولي تستأنف عملها مخرجة سينمائية

بعد فترة غياب عن عملها الفني، وانخراطها في العمل الإنساني بعد إجرائها عملية استئصال ثدييها، استأنفت الفنانة الأمريكية أنجلينا جولي نشاطها من جزيرة هاواي، حيث وصلت الجزيرة برفقة ولديها مادوكس -١١ عاماً- وباكس -٩ أعوام- من أجل تصوير فيلمها الجديد

جولي كان في استقبالها بعض من سكان الجزيرة، حيث رحبوا بالنجمة العالمية على طريقتهم الخاصة، وبدورها أعربت جولي عن معاداتها بالتواجد معهم، وتبادلت معهم الأحاديث. هذا الفيلم هو ثاني تجربة لأنجلينا في الإخراج بعد فيلم "أرض الدم والعسل"، ومن المقرر أن ينضم لجولي في هاواي حبيبها الممثل الأمريكي براء بيت وباقي أبنائهما الستة، وذلك حتى تنتهي أنجلينا من تصوير الفيلم على مدى ٨ أسابيع.



اختيار فيلم "سعيد افندي" لتمثيل العراق في مهرجان كان الدولي

□ متابعة / المدى

أعلنت لجنة الحسن ابن الهيثم للذاكرة العراقية المثرية - مكتب رئيس الوزراء، أسس الأربعاء، اختيار فيلم "سعيد افندي" لتمثيل العراق في مهرجان كان الدولي.

ونكر بيان للجنة أن "لجنة الحسن بن الهيثم للذاكرة العراقية المثرية - مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي، أعلنت ضمن إطار مشروع سينماتك العراق، وبكل فخر عن اختيار الفيلم (سعيد أفندي) من إخراج كاميران حسني وإنتاج عام 1956، لتمثيل العراق رسمياً في الدورة الثامنة والسبعين من مهرجان كان السينمائي الدولي، وذلك ضمن قسم (كان كلاسيك)".

وأضاف البيان، أن "هذا الاختيار والذي يعدّ الأول من نوعه في تاريخ السينما العراقية، يأتي ثمره لجهود لجنة الحسن

بن الهيثم للذاكرة العراقية المثرية - مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي، بدعم من السفارة الفرنسية في العراق ووزارة

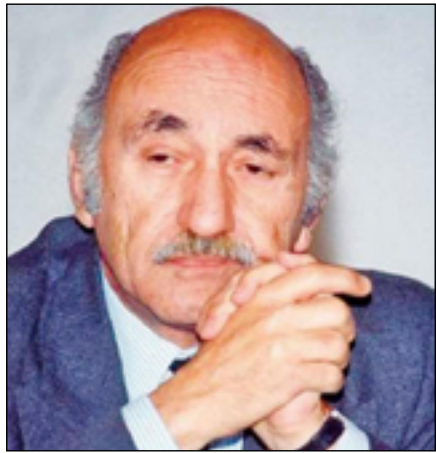
الخارجية الفرنسية وتنفيذ Expertise France من خلال مشروع سينماتك العراق".



وأشار إلى، أنه "تم ترميم الفيلم بدقة k4 في المعهد الوطني السمعي البصري الفرنسي (INA) باستخدام النجماتيف الأصلي، مبيّنا أنه "تم حفظ النسخة المرممة من الفيلم لدى لجنة الحسن بن الهيثم للذاكرة البصرية العراقية".

وواصل البيان، أن "سعيد أفندي" مقتبس عن قصة (شجر) للكاتب إدمون صبري، ويعد من أبرز الأعمال الكلاسيكية العراقية، تمثل هذه الخطوة غير المسبوقة إحياء للتراث العراقي السينمائي ونقله إلى العالم من أوسع أبوابه". ولفت البيان إلى، أن مشروع سينماتك العراق يهدف إلى حماية وتعزيز أرشيف الأفلام الذي تحتفظ به لجنة الحسن بن الهيثم للذاكرة البصرية العراقية، يركز المشروع على مجموعة من 104 أفلام روائية عراقية تتراوح تواريخ إنتاجها بين أربعينيات القرن الماضي والعقد الأول من الألفية الثانية. يحظى المشروع بدعم السفارة الفرنسية في العراق / وزارة أوروبا والشؤون الخارجية الفرنسية، ويتم تنفيذه من قبل منظمة Expertise France.

بيت المدى يستذكر شاعر العربية بلند الحيدري



يقيم بيت المدى للثقافة والفنون جلسة لاستذكار الشاعر العراقي الراحل بلند الحيدري أحد رموز الحداثة الشعرية في العراق .. الحيدري الذي رحل عن عالمنا قبل ١٧ عاماً يعد من أبرز رواد الشعر الحر في الوطن العربي .. الفعالية يشارك بها عدد من الاساتذة الذين سيتحدثون عن تجربة الحيدري الشعرية والثقافية ومعاراته في الغربة .. تقام الفعالية يوم غد الجمعة الساعة الحادية عشر صباحا في بيت المدى شارع المعتنكي .